الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

م. د : مالك فضيل عبدالله
جامعة واسط ــ كلية التربية

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على درجة الحساسية الانفعالية والتلكؤ الأكاديمي تبعاً للمتغير النوع وكذلك الكشف عن علاقة الحساسية الانفعالية والتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ، وقد تحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠١٧– ٢٠١٨) ، وتألفت عيّنة الدراسة الحالية من (٤٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من المجتمع والبالغ عددهما (٣٧٤٧) طالبٍ وطالبة ، وقد استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج المطلوبة في إجراءات البحث ، وتوصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية :

أَن طلبة كلية التربية في جامعة واسط يتصفون بالحساسية الانفعالية .

لا تتأثر الحساسية الانفعالية بمتغير النوع .

أَن طلبة كلية التربية في جامعة واسط يتصفون بالتلكؤ الاكاديمي .

أن التلكؤ الأكاديمي لا يتأثر بالنوع .

لا توجود علاقة ارتباطية بين درجات متغيري البحث الحساسية الانفعالية والتلكؤ الاكاديمي وقد وضعتُ جملة من التوصيات والمقترحات على أساس النتائج التي خرج بها البحث الحالي .

Emotive sensitiveness and its relation with Academic Tarrying of college students

Abstract
The present research is aiming at finding out the degree of emotive sensitiveness and academic tarrying according to the type variable, and finding out the relation between them for college students. It is limited wasit university . collage of education students during the academic year (2017 – 2018). The sample at study consists of (400) male and female students who are chosen randomly from a population arranged (3747) male and female students . statistical tools are used to analyze the date during the study. The following results have been concluded
1-university of wasit / college Education students are emotionally sensitive.
2-Emotive sensitiveness is not attected by type variable.
3- university of wasit / college Education students have Academic tarrying.
4- Academic tarrying is not affected by the type variable.
5-there is no correlational relation between the research variables , that is ,emotive sensitivities and academic tarrying .

الفصل الأول

مشكلة البحث:-

" تشكل الحياة الانفعالية جزءاً مهماً في الشخصية حيث إذ إنّها تؤثر في توجيه سلوك الفرد وتتدخل الى حد كبير في سلامته النفسية ، والانفعالات حالة داخلية تدفع الكائن الحي حتى يحقق الهدف ويخفض من حدة التوتر الذي يسببه وبخاصةٍ في حالة الخوف والقلق وبعض الحالات الانفعالية الاخرى لذلك فإن الانفعال يعطي الإنسان قوة وقدراً أكبر على العمل في حالة الهدوء ولكن المبالغة في انفعال معين مثل الخوف أو القلق الى درجة تجعله يؤثر في سير حياة الفرد الطبيعي وتسبب له عدم التوافق واعتلال الصحة النفسية" (ضحيك ، ٢٠٠٢ : ٣١) ، "فالحساسية الانفعالية هي التأثر الشديد بمواقف اعتيادية قد لايتأثر بها الآخرون والشخص الحساس انفعاليا هو الشخص الذي يتأثر أكثر من اللازم بالعوامل الخارجية المحيطة به والخارجة عنه فقد يفسر الكلمة على أكثر مما تحتمل ويفسر النظرة والحركة بحيث يبالغ في بعض الاحيان، ويتسم في المواقف الضاغطة بتعطيل الأحكام والجعجعة والجدل والطبع المشاكس والتقلب والهوائية ويفتقر إلى الثبات وسرعة التغير من حالة إلى أخرى وعدم النضج الانفعالي وعدم ملاءمة الاستجابات الانفعالية بمثيراتها وتكون علاقته بالآخرين والناس مفعمة باتجاهات انفعالية متذبذبة لذلك أحياناً يفضلون الانعزال حيث يشعرون بالأمن وحدهم فوجودهم مع الآخرين يروعهم ويشعرهم بالقلق " (ابو منصور ،٢٠١١ :٣) . "ويعد التلكؤ في اداء المهام من الأمور الشائعة لدى الأفراد الا ان تكراره بصورة مستمرة يعتبر مشكلة لما قد يكون له من تأثيرات سلبية على الفرد سواء داخليا كما يظهر في الجانب الانفعالي للفرد في صورة الإحساس بالندم أو اليأس ولوم الذات ، أو تأثير خارجي الذي يظهر في عدم التقدم في العمل او فقد فرصه كثيرة في الحياة" (Holmes, 2002: 62).

ولهذا يواجه بعض الطلبة مشكلة ليست سهلة وهي الإخفاق في تأديته المهام أو الواجبات الدراسية وهي لا تعبر في كثير من الأحيان عن قدرات الطالب ومهاراته الحقيقية. لذا فيرى الباحث من الضروري إلقاء الضوء على هذه الظاهرة السلوكية ودراستها من أجل فهمها ومن ثم محاولة التقليل من آثارها السلبية إلى أقصى درجة ممكنة. وتستند الفكرة في دراسة العلاقة بين الحساسية الانفعالية والتلكؤ الأكاديمي على اعتبار الانفعالات من المحركات الأساسية لنشاطاتنا اليومية وإذ يواجه التربويون اليوم تحدياً يتمثل في كيفية تحسين أو تزويد الطلبة بالاستراتيجيات الدراسية للتعلم الفعال والمناسب ،مما يساعد على تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب والتغلب على بعض المشكلات والصعوبات التي يوجهونها للمهام الأكاديمية.

لقد أصبح المربون والمسؤولون في مجال التربية والتعليم مقتنعين بأَن العوامل الانفعالية تؤدي دوراً أساسيا في النجاح المدرسي وفي تطوير وتنمية أشكال التعلم. ومن خلال عمل الباحث بوصفه تدريسي في الجامعة شعر بمشكلة البحث من خلال تذمر بعض الطلبة في أداء الواجبات الملقاة على عاتقهم في وقتها المحدد، ومحاولاتهم المتكررة لتأجيل إنجاز هذه المهام الأكاديمية، وقلة الالتزام بمواعيد الامتحانات، مما ينعكس على أدائهم وتحصيلهم الدراسي ، لذا دعت الحاجة إلى إجراء دراسة لمعرفة هذه الظاهرة وفيما إذا كانت منتشرة، لدى طلبة كلية التربية مما يترتب عليه إيجاد الحلول المناسبة . ومن هنا جاء تساؤل البحث الحالي : هل هناك علاقة بين الحساسية الانفعالية والتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ؟

أهمية البحث :-

الإنسان لا يحتاج فقط إلى الطعام والشراب والهواء الذي يمده بالنمو،بل يحتاج بجانب ذلك إلى تهيئة الجو العاطفي والانفعالي السليم، وإتاحة الفرصة أمامه للتعبير عن انفعالاته وتدريبه على ضبطها بما يتناسب مع الموقف المثير وتعبيره عن انفعالاته بصورة طبيعية يكون دليلاً على الاتزان الانفعالي، اما المبالغة في التعبير فتكون دليلا على شخصية غير مستقرة انفعالياً" (أبو منصور،٢٠١١: ٢).

"والانفعالات حالات داخلية تتصف بجوانب معرفية خاصة، وإحساسات وردود أفعال فسيولوجية، وسلوك تعبيري معين، كما أنها حالة وجدانية طارئة عنيفة مفاجئة وقتية تصيب الفرد ويصاحبها مظاهر فسيولوجية. وللانفعال خصائص تحدد هذا المفهوم بشكل أكثر وضوحا كونه ظاهرة نفسية شعورية تتسم هذه الظاهرة بالاستثارة والتهيج سواء كان هذا التهيج ميسرا أم لا كما ان هذهِ الظاهرة مؤقتة تزول بزوال المؤثر على الرغم من أنها تترك آثاراً عند تكرارها باستمرار كما تصاحبها تغيرات فسيولوجية داخلية متعددة "(دافيدوف، ١٩٨٤ :٤٨٠).

"والحالات الانفعالية الشديدة تحدث نتيجة الاضطراب في العوامل الفسيولوجية والنفسية فضلاً عن تأثير العوامل البيئية غير الجيدة. وتؤدي الفروق الفردية دورا مهما في الاتزان الانفعالي وتحديد مستوى الاستجابات الانفعالية، فالأفراد يتفاوتون في سلوكهم أوقات الانفعال عند حدوث مواقف بيئية تتسم بالشدة والخطورة، وتشير الملحوظات في مثل هذه الأحوال إن (١٥%) من الناس يسلكون سلوكا منظما، ويسلك حوالي (٧٠%) سلوكا متفاوتا من الفوضى والارتباك، بينما لا يستطيع (١٥%) العمل إذ يصابون بالذهول، ويقومون بسلوك غير هادف وغير ملائم تماماً وسبب ذلك أن الانفعالات الشديدة تودي إلى أرباك عمليات ضبط السلوك وتنظيمه، وتعرض الفرد إلى انفعالات عنيفة أنما يعني إلحاق ضرراً بالغاً بقدراته العقلية، فالانفعالات العنيفة تضعف الإدراك وتشوش الانتباه اللذان يعتمد عليهما الذهن في التعامل مع المنبهات المختلفة "(الوقفي،١٩٩٨: ٢٤٨).

"ولأهمية الجانب الوجداني للإنسان وزيادة تأثيره على حياة الطلبة ، لذلك تكون سوء الأوضاع العاطفية (الانفعالية) ذأ اثر سلبي على المستوى الشخصي الاجتماعي والأكاديمي للطلبة ويمكن أن تترجم إلى زيادة واضحة في درجة العنف واليأس والأنانية والوحدة النفسية وتشتت الانتباه وعدم التركيز في المهام الاكاديمية" (Goleman,2007 :15). ولعلّ الحساسية الانفعالية من العوامل التي تؤثر في التلكؤ، ويعد التلكؤ من الظواهر المنتشرة في حياتنا اليومية فالشخص الذي يؤجل أعماله هو شخص يعرف ماذا يريد ان يفعل ؟ ولديه استعداد لإنجاز هذه المهام مخططاً لها ولكنهُ يؤجل انجازها أو لا يكمل هذه المهام ، ومن خصائص الطالب الذي يؤجل المهام الأكاديمية عندما يأتي وقت الاستعداد للامتحان تراودهُ احلام اليقظة والشرود ويتجنب الجلوس للاستذكار ويبحث عن اشياء أخرى غير ضرورية يقوم بعملها (عطية ،٢٠٠٨ :٢). ومما لاشك فيه أنَّ لكل فرد هدفاً يسعى إليه وهذا الهدف يتطلب العمل المستمر والسعي من اجل تحقيقه ولكن يختلف الأفراد في طريق إتمام وانجاز هذا الهدف فمنهم من يحاول انجازه بشكل فوري ومنهم من يتباطأ ويؤجل أو يرجى تحقيقه حتى آخر لحظه وهو ما يطلق عليه التلكؤ(عبد الرحمن ونادية ،٢٠٠٤ :٥٧). "ويرى بعض علماء النفس أن الشخص قد يلجأ إلى التلكؤ فراراً من القلق الذي عادةً ما يصاحب اتخاذ القرار، ويسمى التلكؤ أو التأجيل المرتبط باتخاذ القرارات وهو تأجيل متعمد في صنع القرار في حدود مدة زمنية معينة ، ويرى كما يرى لاي (Lay, 1988) الميل العام لتأجيل المهمات اليومية، قد ينشأ عن نظرة الفرد لمشروعاته الشخصية بتشاؤم شديد والمبالغة في تقدير الوقت الضروري لإكمال المهمة بطريقة معقولة" (Lay, 1988: 209).

"وقد أرجع التأجيل كثيراً من الدراسات إلى انخفاض الثقة بالذات وارتفاع القلق والاكتئاب والعصاب والنسيان وقلة التنظيم وانخفاض روح المنافسة وفقدان الطاقة وقد يكون التأجيل أحد الوسائل التي يستعملها الفرد لحماية تقديره لذاته ، هذا التقدير المعرض للنقد والتجريح، لذلك فإنَّ التأجيل يكون أحياناً مناسباً وله مميزات مثل (عدم إكمال أو إنهاء مشروع حتى يتم الحصول على افضل النتائج) ،عليه قد يتضمن السلوك التأجيلي شكلاً من أشكال الإتقان، إذ تتحدد القيمة الذاتية للمؤجل من خلال المهمات التي تم إكمالها" (Ferrari, 1992: 75).

ويقترح بعض العلماء ألا نحكم على السلوك بأنه تأجيل إلا عندما تتوافر ثلاثة معايير:

أن يكون للتأجيل نتائج عكسية أي غير ايجابية.

أن لا يكون للتأجيل حاجة أي ليس هناك هدف من التأجيل.

أن يترتب على التأجيل عدم إنجاز المهمات وعدم اتخاذ القرارات في الوقت المحدد

(Schrw, G, Wadkins, T. &olafson, L., 2007: 12-25).

"وفي الجانب الاكاديمي يترك بعض الطلبة عمل المهمات الخاصة بالفصل الدراسي الى آخر لحظة ، مبررين ذلك بأَن الضغوط الناتجة تجعلهم يركزون اكثر وتعطيهم إشارة بانهم يحتاجون لأن يؤدوا عملهم بشكل منسق وجيد "(Revelle, 1997: 212) في (الاركوازي ،٢٠١٣ :٥). "اثبتت الأبحاث والدراسات السابقة إلى التلكؤ الاكاديمي الى أنَّه سلوك سلبي وعدَّهُ مشكلة يجب الحد منها بسبب نتائجها السلبية الخطيرة" (Ferrari ,1992, P 68).

وتؤكد ذلك دراسة كلارك و هيل (Clark & Hill 1994) فقد قررت نسبة كبيرة من طلبة الجامعة القيام بسلوك التلكؤ في الاستذكار للامتحان و كتابة الابحاث و القراءة الاسبوعية المتعلقة بالواجبات، كما أشارت نسبة كبيرة منهم إلى أن التلكؤ يمثل مشكلة بالنسبة لهم. ويرى (Wessley, 1994) "أنَّ التلكؤ له تأثير سلبي على الجانب الدراسي ، ممَّا يؤدي إلى مستوى دراسي منخفض ودرجات ضعيفة وهروب او تسرب من المادة ، وتؤكد ذلك دراسة تكومان"(Tuck man, 2002) التي توصلت الى أن مرتفعي التلكؤ الاكاديمي كانت درجات تحصيلهم منخفضة بصورة دالة عن متوسطي ومنخفضي التلكؤ الاكاديمي(احمد، ٢٠٠٨: ٤). ويضيف جاكسون(Jackson, 2003) " أن ما يقارب ٣٠% – ٤٠% من طلاب الجامعة يعُدّن التلكؤ مشكلة جوهرية تعيق التوافق الشخصي و الوظيفي، وللجامعة دور مهم وأساس في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية من خلال الوظائف المتعددة التي يؤديها التعليم الجامعي الذي يمثل أحد الوسائل الفاعلة في تقدم المجتمعات وإبراز شخصياتها ومستقبلها وذلك بإعداد الكوادر المختلفة التي تحتاج إليها، والمشاركة في معالجة مشكلاته وقضاياه، فالجامعة لا تسعى إلى نقل المعرفة فحسب، وإنما تسعى إلى تطبيق العلم بعده نتاجاً للعقل والنشاطات المختلفة فهي تنظر إلى الحاضر والمستقبل في وقت واحد "(الجيار، ١٩٩٠: ٧١).

أهدف البحث:-

يهدف البحث الحالي التعرف على:

الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة.

الفرق تبعاً لمتغير النوع (ذكور – إناث) في الحساسية الانفعالية.

التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

الفرق تبعاً لمتغير النوع (ذكور – إناث) في التلكؤ الاكاديمي .

العلاقة بين الحساسية الانفعالية والتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة واسط / كلية التربية ، الدراسات الأولية الصباحية ، ومن كلا التخصصين العلمي والإنساني ، ولكلا النوعين ذكور وإناث ولجميع المراحل الدراسية للعام الدراسي (٢٠١٧ – ٢٠١٨).

تحديد المصطلحات:-

الحساسية الانفعالية فعرفها كلا من:-

دابروفسكي (Dabrowski ١٩٨٠):" بأنَّها التعبير عن العطف، وكثافة الشعور، وتتمثل في الميول إلى عمل روابط عاطفية مع الأشخاص" (ابو منصور،٢٠١١ :٩).

صليبيا ١٩٨٤:" بأنَّه قوة الشعور بالظواهر الوجدانية (الانفعالية) أو مجموع هذه الظواهر كاللذات والآلام والميول والعواطف والهيجان أو الأهواء، وهي بهذا المعنى مقابلة لقوتي العقل والإرادة " (صليبيا، ١٩٨٢ :٤٧٢).

صالح ٢٠٠٥ : " بأنه حالة وجدانية حادة يعبر عنها بسلسلة من المشاعر التي تترجم على أنها تحمل المسؤولية بشكل واع ،واكتشاف النفس وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالناحية العقلية وعلى نحو أدق بخاصية الذكاء ويكون ذلك على نحو طردي فكلما زاد مستوى التفكير وارتفع زادت حساسية المشاعر " (صالح، ٢٠٠٥ :٥٦).

التعريف النظري: في ضوء ما تقدم من تعريفات والإطار النظري المعتمد في هذا البحث قام الباحث بتبني تعريف(دابروفسكي١٩٨٠)للحساسية الانفعالية تعريفا نظريا.

التعريف الإجرائي: وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابته عن فقرات مقياس الحساسية الانفعالية المستخدم في البحث الحالي.

التلكؤ الاكاديمي فعرفه كلا من:

هلال والحسيني (٢٠٠٤) :" تأجيل الطالب البدء في عمل المهام الدراسية المطلوبة ، وتأخيره في إتمامها إلى اللحظات الأخيرة مع وجود شعور بالضيق وعدم الارتياح لتأخره في إتمامها (هلال والحسيني ، ٢٠٠٤: ٦٨) .

أحمد (٢٠٠٨): " إرجاء أو تأجيل لمهمة بدون مبرر ، وهذه المهمة ضرورية بالنسبة للطالب ويقوم بذلك رغم إحساسه بعدم الارتياح من البدء أو الانتهاء منها، وأن هذه المهمة تكون مصاحبة بمشاعر القلق وعدم الرضا عن الدراسة ونقص في دافع الانجاز " (احمد ، ٢٠٠٨: ٦).

فان أيرد (Van Eerd,2003) : "سلوك تجنبي ويمكن أن ينظر إليه على أنه تجنب إتمام أو انجاز عمل مطلوب وهذا العمل مهم بالنسبة للفرد (من الناحية المعرفية) ولكن الفرد يتفاداه بوضعه غير ذي جاذبية (من الناحية الوجدانية) مما ينتج صراع إقدام – إحجام. (Van Eerd,2003,p93).

التعريف النظري: في ضوء ما تقدم من التعاريف السابقة والإطار النظري المعتمد في عرف الباحث التلكؤ الأكاديمي نظرياً بأنّه التأجيل او التأخير عن اداء المهام الأكاديمية وعدم إكمالها في الوقت المحدد بسبب نقص الدافع الأكاديمي لدى الطلبة ويصاحب ذلك التأجيل أو التأخير مشاعر القلق والضيق وعدم الارتياح لتأخرهم عن اداء المهام المطلوبة .

التعريف الإجرائي: وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابته عن فقرات مقياس التلكؤ الاكاديمي المستخدم في البحث الحالي.

الفصل الثاني

اولاً :الاطار النظري:

مفهوم الحساسية الانفعالية:

"إن الحساسية الانفعالية مجموعة من سمات الشخصية التي بدأت حديثاً تلقى اهتماما من قبل المجتمع خلال الأعوام الماضية، وهذا يبدو غريباً نوعا ما لأنَّها كانت سائدة إلى حد كبير بين الناس ومع ذلك فلم يعترف بها رسمياً كنوع من السمات يولد لدى الفرد حساسية مرهفة ، وأحيانا مظاهر من اليأس أو التمرد والحساسية المرهفة تجعل الفرد يتأثر بأبسط الأسباب المثيرات الانفعالية فهو مرهف الحس رقيق المشاعر يتأثر بانتقاد الآخرين له لأي سبب كان ويمتاز الفرد الحساس انفعاليا بأن انفعالاته عنيفة لا يستطيع التحكم فيها كونها مزيجاً من انفعالات طفوليه وانفعالات راشد كبير في آن واحد" (أبو منصور،٢٠١١: ٩).

سمات وخصائص الشخص الحساس انفعالياً:

١- يكون الشخص الحساس انفعالياً أكثر تاثراً بالمواقف التي يتعرض لها بالمقارنة مع الآخرين.

٢- يمتلك القدرة على التفاعل العاطفي والمقدرة على إبراز التعاطف مع الآخرين مثل البكاء لأحزانهم.

٣- لديه المهارة في استقبال انفعالات الآخرين وقراءة رسائلهم الانفعالية غير اللفظية وتفسيرها.

امتلاك القدرة على بناء العلاقات الشخصية ومهارة التواصل مع الاخرين.

الإثارة هي الخاصية الأساس لجميع الأحكام الوجدانية وهي صفة يتميز بها الشخص الحساس .

امتلاك القدرة على تفسير صحيح للإشارات العاطفية من الآخرين وهو أمر حاسم للتفاعل الاجتماعي الناجح (Belin,2000:309) في (احسان ، ٢٠١٥ : ١٧-١٨).

النظريات التي فسرت الحساسية الانفعالية:

اولاً : نظرية لودو:

عدل جوزف لودو النظرية المعرفية إذ أعلن إن هناك أنظمة دماغية مختلفة للانفعالات المختلفة بعض هذه الأنظمة تعمل كما تعمل بالخبرة الانفعالية الخاصة بالأفعال المنعكسة مستقلة عن التفسير بينما تعتمد الأنظمة الأخرى على التفكير والتفسير فالخوف مثلاً يعتمد على نشاط (مركز ضبط الانفعالات) دونما حاجة إلى التغيرات المعرفية ولكن الشعور بالذنب يعتمد على التفسير المعرفي وذكريات الإحداث أو المواقف الماضية المشابهة وعليه فإنَّ الانفعالات التي ستشعر بها في أية لحظة هي نتيجة التفسيرات والذكريات ذات العلاقة بالمواقف.(الجبوري ،٢٠١٥: ٢٠)

ثانياً : نظرية جيمس – لانج (النظرية الفسيولوجية الحشوية) :

تؤكد هذه النظرية على أنَّ مصدر الانفعال يؤدي إلى الاضطرابات الفسيولوجية الحشوية ، ومن مجموع إلاحساس بهذه التغيرات ينتج الشعور بالانفعال أي أنَّ الإحساس الحشوي الجسمي يسبق الاحساس الانفعالي. ويلخص جيمس نظريته بقوله : إنَّ طريقتنا الطبيعية في تناول الانفعالات الغريبة تملي علينا الادراك العقلي لواقعة معينة ليصبح الوجدان الفعلي المسمى بالانفعال، وإنَّ هذه الحالة العقلية تؤدي الى ما نراه من تغير جسدي فنتيجة المثير لأحد أعضاء الحس تطلق تيارات كهربائية صاعدة الى القشرة الدماغية فيتبع ذلك الادراك تيارات اخرى تنبه الاحشاء والاوعية الدموية والعضلات فيصيب هذه الاخيرة الاضطراب فتنطلق منها تيارات عصبية عائدة الى القشرة الدماغية ،فاذا ما استثيرت تلك الاخيرة بهذا الرجع العصبي شعرنا بما نسميه الانفعالات (غانم،٢٠٠٨ : ١٠٨) ، فكتب جيمس عام (١٨٨٤) إنَّ الخبرة الشعورية تعقب الاستجابات البدنية التي هي بمثابة استجابات تلقائية لمثيرات بيئية، وأكثر الاستجابات البيئية أهمية تجدها في الأعضاء الحشوية الداخلية ،القلب ، المعدة ، الاوعية الدموية ، وما الى ذلك ، وكما كان أحد العلماء الدينماركيين واسمه كارل لانج قد تقدم بنظرية مشابهه في نفس الوقت تقريباً ، فقد عرفت الفكرة الأساسية بأنها نظرية جيمس – لانج في الانفعالات .(يونس ،٢٠٠٩: ٢٧٤)

ثالثاً : نظرية دابروسكي :

وضع العالم دابروفسكي نظريتين في مجال الحساسية الانفعالية تعتمد الثانية منهما على الأولى، وتشير النظرية الأولى التي أسماها(نظرية القابليات للحساسية الانفعالية) إلى مجموعة من القدرات التي يتسم بها الشخص الحساس انفعالياً، أما الثانية والتي أسماها بنظرية (الانقسام والتحلل الايجابي) فتشير إلى مجموعة من الصفات أو السمات لكل قابلية من القابليات الخمسة في النظرية الأولى. وفيما يأتي عرض مفصل لنظريتين هما:

أولاً: نظرية القابليات للحساسية الانفعالية:

أشار دابروفسكي إلى الحساسية الانفعالية بأنها القدرة المفرطة على التحسس و الموهوبية، وقد قاد مقدار ضئيل من البحوث القاطعة و عدد كبير من الملحوظات في بيئتها إلى الاعتقاد بأن الحدة و الحساسية و القابلية المفرطة على التحسس هي الخصائص الرئيسة لدى الأشخاص من الموهوبة العالية ،ويدعم هذه الملحوظات كل من الوالدين و المدرسين الذين يلحظون فروقاً سلوكية و تكوينية مميزة بين الأشخاص ذو الموهوبة العالية وإقرانهم. ويقدم كازميريز دبروسكي اطارا مميزا لفهم هذه الخصائص. اعتقد " دبروسكي " أن الصراع و المعاناة الداخلية شرطان ضروريان للنمو المتقدم للانتقال نحو هرم القيم القائمة على الإيثار"(ابراهيم،٢٠٠٤: ٣٠). وبغية التعرف على اصطلاح القابلية العالية على التحسس بوضوح قام دابروفسكي بتحديد خمسة قابليات معينة وهي:

(القابلية المفرطة على التهيج النفسي – الحركي، والقابلية المفرطة على التهيج الحسي، والقابلية المفرطة على التهيج العقلي، والقابلية المفرطة على التهيج التخيلي، والقابلية المفرطة على التهيج الانفعالي)ويمكن توضيح كل قابلية وكما يأتي:

١– القابلية المفرطة على التهيج النفسي – الحركي:

"أن القابلية المفرطة على التهيج النفسي – الحركي هي في الأصل القابلية المتزايدة على التهيج لدى الجهاز العصبي – العضلي وتظهر الحدة النفسية الحركية من القابلية على أن يكون الفرد نشطا ومفعما بالطاقة ومحبا للحركة، وفائض الطاقة ولديهِ حماسة مفعمة بالحيوية والنشاط الجسمي الحاد" (الخزرجي،٢٠٠٧: ٧٦).

٢- القابلية المفرطة على التهيج الحسي:

"يعبر عن القابلية المفرطة على التهيج الحسي بأنها خبرة متصاعدة من اللذة الحسية المنبثقة عن والحواس الخمسة والأشخاص من ذوو القابلية المفرطة على التهيج الحسي لديهم خبرة أوسع من حيث مدخلاتهم الحسية من الشخص الاعتيادي. فلديهم تثمين متزايد ومبكر من اللذات الجمالية مثل الموسيقى و اللغة والفن ويستمدون بهجة لا متناهية من مذاقهم و شمهم و تلمسهم لملامس الأشياء و الأصوات و المناظر وبسبب حاسيتهم المتزايدة فأنهم قد يشعرون بفرق التنبيه أو عدم ارتياحهم عن المدخلات الحسية وحينما يتوترون انفعاليا فان بعض الأشخاص من ذوي القابلية المفرطة على التهيج الحسي يفرطون أو ينهمكون في الأنشطة ويبحثون عن الإحساس الجسمي فيكونون مركز الجاذبية للآخرين. وقد ينسحب آخرون من التحفيز. وقد يجد ذوو القابلية المفرطة على التهيج الحسي أن العلامات الموجودة على الملابس أو الضوضاء أو الروائح المنبعثة من المطاعم مشتتة للانتباه وقد نجد هؤلاء يستغرقون للغاية في حب قطعة موسيقية، وفنية، فيتوقف العالم الخارجي عن الوجود" (محمود، ٢٠٠٤: ٨٨).

٣- القابلية المفرطة على التهيج العقلي:

" تبدأ القابلية المفرطة على التهيج العقلي بالحاجة الملحوظة للبحث عن الفهم و الحقيقة و للحصول على المعرفة و تحليل المعلومات و تركيبها، ونجد أن الأشخاص ذوي القابلية المفرطة على التهيج العقلي ذوو أذهان نشطة بصورة لا تصدق، إنهم يكونون محبين للاستطلاع بشدة وغالبا ما يكونون قراء شرهين و ملاحظين هادئي الذكاء، و قادرين على التركيز والاستغراق في جهد عقلي مطول و مثابرين في حلهم المشكلات حينما يختارون ذلك" (المصري،٢٠٠٨: ٧٢).

٤- القابلية المفرطة على التهيج التخيلي:

"تعكس القابلية العالية على التهيج التخيلي ممارسة متزايدة للتخيل بتداعي حر من الصور الذهنية والانطباعات والاستخدام المتكرر للصورة الذهنية أو الاستعارة أو البراعة في الاختراع و التوهم و التخيل المرئي المفصل والأحلام المطورة ، وغالبا ما يمزج الأشخاص من ذوي القابلية المفرطة على التهيج الذهني الحقيقة بالخيال أو يبتكرون عوالمهم السرية الخاصة برفاق متخيلين وبتمثيل درامي للهروب من الملل، إنهم يجدون صعوبة في أن يبقوا متعطلين عن الإبداع و التخيل " (الزغلول ،٢٠٠٥: ٨٧).

٥- القابلية المفرطة على التهيج الانفعالي:

"الأشخاص من ذوي القابلية المفرطة على التهيج الانفعالي لهم قدرة ملحوظة على اقامة علاقات عميقة فيبدون تعلقهم الانفعالي القوي بالناس والأماكن والأشياء، ولديهم الرأفة و التعاطف والحساسية في العلاقات المتبادلة بين الأشخاص و يكون أولئك الأشخاص من ذوي القابلية العالية على التهيج الانفعالي

على دراية حادة بمشاعرهم الشخصية و كيفية تناميها و تتغير و غالبا ما تنتقل إلى حرارتهم الداخلية و ممارسة الإحكام الذاتية أو اصدارها. وغالباً ما يتسم الأشخاص الحساسون انفعالياً بأنَّهم مفرطو الاستجابة وتركيزهم على العلاقات وحدة مشاعرهم " (زهران،١٩٧٧: ٥٦).

ثانياً: نظرية الانقسام أو التحلل الايجابي للحساسية الانفعالية:

"وهي نظرية تعتمد على سابقتها من حيث التصنيف لكنها جزأت إلى مجموعة من القدرات وسمات فرعية:

١- سمات القابلية ، النفسية – الحركية : فائض الطاقة ، والحماسة الملحوظة، والإسراع في ممارسة الألعاب التنافسية Games والألعاب الرياضية Sports، والأفعال الاندفاعية، وعشق العمل و التنظيم الاندفاعي والتنافسي .

٢- سمات القابلية الحسية المفرطة : اللذة الحسية وتشمل الرؤية، والشم ،والتذوق، واللمس، والسماع ، واللذات الجمالية مثل تثمين الأشياء الجميلة (كالمجوهرات..).

٣- سمات القابلية المفرطة على التهيج العقلي : طرح الأسئلة ، و حل المشكلات والتعلم والفضول و التركيز والقدرة على بذل الجهد العقلي المتواصل والقراءة النهمة والتخطيط المدروس المفصل، والتفكير بشأن التفكير والتفكير التحليلي و الاستبطان و حب النظرية والتفكير الخلقي وتطوير هرم من القيم والتكامل الفكري والحدسي .

٤- سمات القابلية على التهيج التخيلي : التلاعب الحر بالتخيل والاستخدام المتكرر للصورة الذهنية والاستعارة والبراعة في التشديد والتوهم والبراعة في التخيل المرئي المفصل والإدراك الشعري والدرامي والتفكير السحري والإيمان بأن كل ما في الكون له روح بما في ذلك الجماد و ممارسة الخيال التقليدي كتعبير عن التوتر الانفعالي .

٥- سمات القابلية المفرطة على التهيج الانفعالي: حدة الانفعال، والمشاعر الايجابية والمشاعر السلبية والتطرف بالانفعالات والمشاعر، والمصاحبة للعلاقات الاجتماعية، والروابط الانفعالية والتعلق بالأشخاص والاهتمام بالآخرين (التعاطف) والحساسية في العلاقات والتعلق بالحيوانات وصعوبة التكيف مع البيئات الجديدة والوحدة، ونشوب الصراعات مع الآخرين حول عمق العلاقة، و المشاعر نحو الذات المتمثلة بالتقويم الذاتي والحكم الذاتي" (Fiedler, 1998:5) في (السوداني ،٢٠١٥ :٢٢).

مفهوم التلكؤ الأكاديمي:

" لم يُتفق على تعريف محدد من خلال الدراسات والابحاث ولكن يمكن القول بأن التلكؤ هو سمَّة شخصية تعتمد على المماطلة وتهدف الى تأجيل وتأخير العمل، وهو تأخير غير منطقي ، وهو ظاهرة شائعة بين الطلاب" (Şirin,2011:447). إنَّ التلكؤ مشكلة سلوكية شائعة ، ولكنها مثيرة ومحيرة ، وعلى الرغم من التاريخ الطويل لسلوك التلكؤ في الطبيعة الانسانية ، فإنَّ الدراسات العربية بشأنه قليلة، في الوقت الذي يُعد من الموضوعات المهمة عند كثير من الباحثين في الغرب، بسبب أهميته في العمل والحياة بشكل عام ، وبذلت محاولات لتفسير سلوك التلكؤ، والعوامل الكامنة وراءه ، يُعد تأخير المهام والاعمال الى وقت آخر وبشكل متكرر ودون مسوغ ، مشكله تواجه الأفراد والمجتمعات ، ومما يزيد في صعوبة هذه المشكلة أنّها لا تقتصر على مرحلة عمرية أو فئة معينة، بل أصبحت شائعة لدى الذكور والاناث ، الصغار والكبار، العاملين وغير العاملين، المتعلمين والاميين(عبد الخالق والدغيم،٢٠١١: ١). ويرى اليس ونوس (EllisandKnaus,1977,) أنَّ التأجيل اضطراب انفعالي ينتج عن المعتقدات غير المنطقية ، وطبقاً لآراء " اليس ونوس " فإنَّ أحد تلك المعتقدات غير المنطقية ، التي تؤدي إلى التلكؤ هي الفكرة التي يؤمن بها الفرد التي مؤداها " إنني يجب أن اقدم أفضل أداء ، لأثبت بأنني شخص متميز" فإنَّه عندما يفشل في ان يقدم اداءاً جيداً فأن هذا الاعتقاد غير المنطقي يؤدي إلى أن يفقد الفرد تقديره لذاته، وتحمل هذه المعتقدات غير المنطقية ايضاً كنوع من الدافع الى تأجيل أو البدء في العمل أو أكماله ، وبالتالي يكون عنده الدافع في ان يتجنب وضع تقديراً لذاته مرة ثانية (Beswick , Rothblum and Mann, 1988: 88) .

ويُعد التلكؤ الأكاديمي واحداً من أهم الأنماط الشائعة للتلكؤ. وهو مشكلة شائعة بين أوساط المتعلمين، وبخاصة طلاب المدارس والجامعات، ويتمثل هذا النمط من التلكؤ عادة في تأخير انجاز الواجبات الدراسية ، أو عدم تسليمها في الوقت المحدد، وضعف الاستعداد للامتحانات، إضافة إلى المذاكرة ساعات أقل من المطلوب ويذكر أونزونيوبيجن (Owens & Newbegin, 1977)

"إنَّ بعض الطلاب يلجأون الى التلكؤ كنوع من الحماية لمستوى قيمة الذات المدرك ، فعندما يلجأ الطالب إلى التأجيل كعذر لعدم الاستذكار أو الانتهاء من العمل فيمكن أن يضع اللوم عند الفشل على نقص المجهود ومن ثم يحتفظ بمفهوم ذات جيد عن نفسه (هلال و الحسيني ، ٢٠٠٤: ٧١).

" إنَّ سلوك الطلاب المتلكئين بمسؤولياتهم الدراسية، هو ظاهرة تتعلق بالتعلم، فعند تقديم موضوع دراسي جديد، إذا اندمج الدافع الداخلي مع التعلم العميق ، سيكون الموضوع مفهوماً وسيتقنه الطالب، إذا سيزداد الاهتمام والرغبة والمتعة في تعلم المزيد من المواد الدراسية بصورة عميقة ، أما التلكؤ فيحدث ويزداد في المواضيع الدراسية بصورة سطحية ، فالطلبة لا يتمتعون بتعلم المواضيع البسيطة والسهلة الفهم ، وبالتالي يتلكأ الطلاب بسبب الانفعالات القلقة وغير السارة المجربة خلال التعلم" (Deniz, 2009: 3) .

سمات مرتفعي ومنخفضي التلكؤ الاكاديمي:

" يرتبط التلكؤ الأكاديمي باعتقاد الطلاب الخاص بقدراتهم على تكملة واجباتهم الدراسية بنجاح ، فالطلاب الذين تنخفض ثقتهم في قدراتهم على تكملة المهام والواجبات المكلفين بها ، يؤجلون تلك المهام بشكل متكرر، اكثر من زملائهم الذين يثقون بقدراتهم " (عبد الخالق والدغيم ، ٢٠١١: ٢٠٥)، ويرى (باندورا ،١٩٩٧) أن الطلبة الذين يشكون في قدراتهم يبتعدون عن المهام والوجبات المنوطة بهم ويلجأون الى التأخير والتسويف ، أن مثل هؤلاء يملكون طموحات ضعيفة ، ويظهرون التزاماً ضعيفاً بالأهداف التي يختارونها، وعندما يواجهون المهام الصعبة فإنهم بدلاً من التركيز على محاولة النجاح فيها ، يميلون الى الهرب منها متذرعين بشتى الذرائع ، وكثيراً ما نجد الطالب المتلكئ من خلال عملية النقد الذاتي في وجل وخوف واشفاق من احساسه بحكم الاخرين عليه، فهو يخاف من أن يكون غير متقن في أداء واجباته ، كما يخشى أن ما يبذله من مجهود لا يكون كافياً، ومن ثم لن ينال الدرجات التي تمكنه من النجاح ، وينعكس هذا الظن عليه ويصاب بحالة الخوف من الفشل (احمد ، ٢٠٠٨: ٣)، "في حين ان الطلبة ذوي التلكؤ المنخفض يكونوا واثقين بقدراتهم حتى لو كانت المهام صعبة ، ذلك أنَّهم ينظرون إليها على أنَّها تحديات يمكن السيطرة عليها، لا مصاعب لا يمكن تجاوزها ويجب تفاديها، كما أنهم يحسنوا استعمال الانتباه والجهد وتوزيعهما على مطالب المهمة ، لتحقيق الهدف المطلوب بعزيمة وحزم، وهم أشخاص ذوو حيوية ، مجتهدون ، فطنون ، فهم ينجزون بصورة أفضل ،ويثابرون في أداء المهمة ، ويكون شعور الخوف من الفشل لديهم قليل ، كما أن لديهم سيطرة أكبر على الأحداث البيئية "(الحربي ، ٢٠٠٨: ٢٦).

النظريات التي فسرت التلكؤ الاكاديمي:

نظرية التحليل النفسي:

وتدور حول مبدئين هما:

مبـــدأ اللذة: أذ أن الإنسان يبحث عن اللذة ويتجنب الألم.

مبـــدأ الواقع: حيث قد يؤجـل الإنسان إرضاء لذاتـه لضـرورات الواقـع(ربيع ، ٢٠١٠: ٤٥٠).

"حيث أشار فرويد (Freud) إنَّ الإنسان لا يبحث عن اللذة فقط ولكنه مرتبط بما يحدده الواقع الذي يكشف أنه في لحظة ما عليه أن يؤجل لذاته العاجلة المباشرة من أجل لذة أخرى آجلة اكثر أهمية من تلك العاجلة وان سلوك الفرد الراشد بالغالب وان كان يبحث عن اللذة الا أنه واقعي في بحثه مما يؤدي به إلى أن يستغنى عن العاجلة مقابل لذة آجله، حيث يقول فرويد (Freud) إنَّ الطالب الذي يحكمه الواقع يرغب في المذاكرة والاستعداد للامتحان بهدف النجاح والحصول على الدرجة العلمية التي يصبو إليها، وهو هدف أهم بكثير من الاستمتاع بسهرة في السينما أو المسرح. فمبدأ اللذة فطري، ومبدأ الواقع مكتسب وهذان المبدئان المتقابلان يحكمان سلوك الإنسان" (ربيع،٢٠١٣: ١٢٤) وعلى العكس فبعض الطلبة يحكمهم مبدأ اللذة والذي يعد سبباً من أسباب التلكؤ الاكاديمي، ولكونهم يواجهون ضغوطاً مستمرة بسبب الاستذكار والاستعداد للامتحانات، وتقديم أبحاث وتقارير في العديد من المناهج، وكلها أمور غير مشوقة وغير ممتعه، فهي تخلو من التسلية أو الترويح مما يدخلها في دائرة المهمات المنفرة (احمد، ٢٠٠٨: ٦٦) وبالتالي يميل الكثير من الطلبة إلى مشاهدة التلفاز واللعب، ومشاركة الأصدقاء في المسامرة والحديث واللهو معهم لساعات طويلة حيث توجد المتعة واللذة ويؤجلون ضرورات الواقع وهو الحصول على درجة علمية تؤهلهم إلى النجاح أكاديمياً.

نظرية العلاج العقلاني الانفعالي :

"ان نظرية العلاج العقلاني الانفعالي تنتمي إلى النظرية التي طورها ألبرت أليس (١٩٦٢-١٩٧١-١٩٧٧) وتفترض هذه النظرية ان الاضطرابات النفسية إنما تنشأ من أنماط تفكير خاطئة أو غير منطقية (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٢١٣-٢١٤). وأكد أليس (Ellis, 1992) في العلاج العقلاني الانفعالي أن التفكير والسلوك العقلاني ليس فقط لمساعدة الناس ليكونوا اقل بؤساً، ولكن ليحرروا ويشجعوا على ان يجعلوا أنفسهم أسعد "(الزهراني، ١٥:٢٠١٠)،إذ عرف أليس(Ellis)الأفكار اللاعقلانية بانها "مجموعة من الأفكار الخاطئة وغير المنطقية والتي تتصف بعدم الموضوعية والمبنية على توقعات وتنبؤات وتعميمات خاطئة" (الشربيني، ٢٠٠٥: ٤٠).وأشار كل من العزة وعبد الهادي (١٩٩٩) إلى المفاهيم الرئيسية لنظرية العلاج العقلاني الانفعالي وهي:

يتأثر الإفراد بأفكار الآخرين وبالعواطف السلبية (القلق، الشعور بالذنب، الحقد) بدرجة كبيرة.
أنَّ الأحداث الخارجية ليست هي المسؤولة بشكل مباشر عن اضطراباتنا النفسية ولكن طريقة تفكيرنا تجاهها هي المسؤولة عن ذلك الاضطراب.
يميل الأشخاص إلى تقدير أعمالهم وسلوكم على أنَّها جيدة أو سيئة ويقدرون أنفسهم كأشخاص جيدين أو سيئين على أساس إنجازاتهم للمهمات التي يكلفون بها، وتقدير ذواتهم يؤثر على مشاعرهم وتصرفاتهم وعملية تقدير الذات تعتبر احدى المصادر الرئيسية لاضطراباتهم العاطفية (عبد الهادي والعزة، ١٩٩٩: ١٣٨-١٣٩) . وقد قام أليس(Ellis)بصياغة إحدى عشر فكرة لاعقلانية منها ما يتعلق بالتلكؤ وهي:

ابتغاء الكمال الشخصي :

"أشار أليس (Ellis) إلى أنه ((يجب على الفرد أن يكون على درجة عالية من الكفاءة والإنجاز في كل الجوانب الممكنة حتى يعتبر نفسه مستحقا للتقدير)).(Ellis, 1977:63) ويرى أليس أن التلكؤ اضطراب انفعالي ينتج عن المعتقدات أو الأفكار غير المنطقية وطبقا لآرائهما فإنّ إحدى تلك المعتقدات غير المنطقية الأساسية التي تؤدي إلى التأجيل أو المماطلة هي الفكرة التي يؤمن بها الفرد التي مؤداها: ((أنني يجب أن أقدم أداء جيداً لأثبت أنَّي شخص له قيمة))، وبطريقة حتمية فإنه عندما يفشل في ان يقدم أداء جيداً فإنَّ هذا الاعتقاد غير المنطقي يؤدي الى أن الفرد يفقد تقديره لذاته ((انتكاس الذات)) وتعمل هذه المعتقدات غير المنطقية كنوع من الدافع إلى تأجيل البدء في العمل أو إكماله" (احمد، ٢٠٠٨: ٨).

تجنب المشكلات :

"أشار أليس(Ellis) أنه ((من الأسهل للفرد أن يتجنب بعض المسؤوليات وأن يتحاشى مواجهة الصعوبات)). (Ellis, 1977:77) .وهذا التفكير غير منطقي لان تجنب القيام بواجب ما يكون أصعب إيلاماً من القيام به ويؤدي فيما بعد إلى مشكلات والى مشاعر عدم الرضا "(العلي بك، ٢٠٠٤: ٢٦)، "فالهروب من المسؤوليات يؤدي إلى ظهور مشاعر بعدم الرضى وفقد الثقة بالنفس والعكس صحيح" (العنزي، ٢٠٠٧: ٨١-٨٢).

النظرية الاجتماعية المعرفية :

"من الملاحظ على الدراسات النفسية في المجال المعرفي الاهتمام الكبير الذي تلقاه النظرية المعرفية الاجتماعية لبندورا (Bandura)، في تفسيرها لعملية التعلم، وهذا الاهتمام يعود في أساسه إلى تمييز هذه النظرية في تناولها لعملية التعلم، حيث إنها لم تقتصر في تفسيرها للتعلم على ما يمتلكه الفرد من إمكانات ومهارات، بل إنها شملت أيضاً ما يعتقده الفرد عن هذه الإمكانات والمهارات، فوجود القدرة على التعلم والتحصيل ليس كافيا لحدوث التعلم ما لم يكن هناك اعتقاد إيجابي بقدرة الفرد على إنجاز المهمات التي تناط به "(عبد الهادي،٢٠١٠: ٦٧). ولعل من أهم العمليات الدافعة المؤثرة في سلوك الطالب وتحديدا خلال

عملية التعلم ما يطلق عليه الفاعلية الذاتية، ويشير هذا المصطلح الى مجموعة المعتقدات التي يحملها الطالب عن نفسه فيما يتعلق بقدرته على تعلم أداء سلوكي محدد، أو إتمام مهمة تعليمية (Bandura, 1997: 198).

وان الفاعلية الذاتية تعمل على إنجاز المهام وكلما تحسن أداء الفرد زاد إحساسه بالفاعلية الذاتية والعكس صحيح إذا ساء الأداء قل إحساسنا بالفاعلية الذاتية (ربيع ، ٢٠١٣: ٢٧٣)، "وهذا يعني ان الفرد من الممكن ان يحمل فاعلية ذاتية عالية في نشاط ما، وفي الوقت نفسه فاعلية ذاته منخفضة في نشاط آخر، فعلى سبيل المثال من الممكن ان تكون فاعلية الطالب الذاتية عالية عندما يتعامل مع موضوع في اللغة العربية، وفي الوقت نفسه من الممكن ان تكون فاعلية الطالب الذاتية منخفضة عندما يتعامل مع موضوع الرياضيات (Bandura, 1997)" (العتوم واخرون ، ٢٠٠٨: ١١٧). "وان الطـــالب إذ لم يكن متأكداً من ان يفعل ما يقوم به سيحقــق النتـائج المرجوة فانه لـن يقـوم باي فعل تجاه المواقـف التعليمية الصعـبة التي يوجهها" (عبد الهادي، ٢٠١٠: ٧٠)، "فالمتعلم يكتسب المعتقدات المتعلقة بالفاعلية الذاتية من أدائه الفعلي في المواقف التعليمية السابقة، وكذلك من التقدير الذي يستقبله من الآخرين فيما يتعلق بأدائه، لذا نجد أن الطلبة الذين يملكون معتقدات إيجابية عن قدراتهم على التعلم (مستوى مرتفع من الفاعلية الذاتية) يتمتعون باستعداد أكبر للتعلم ويعملون بجدية أكبر، ويقاومون المواقف الصعبة وقتا أطول ويكون مستوى التحصيل عندهم اعلى وذلك بمقارنتهم بالطلاب الذين يميلون إلى التأجيل والمماطلة عن الذين يعتريهم الشك في قدراتهم على التعلم (مستوى منخفض من الفاعلية الذاتية)" (عبد الله ،٢٠١٢: ٢٥)، "فالطالب غالبا ما يختار النشاطات والمهمات التي يثق بانه سينجزها، ويتجنب النشاطات والمهمات التي يشعر بأنه غير قادر على إنجازها، ومستوى الفاعلية الذاتية يؤثر على كمية الجهد الذي يبذله الطالب لإنجاز مهمة أو نشاط ما، وكذلك فإنَّ مستوى الفاعلية الذاتية يؤثر على طول مدة المقاومة التي يبذلها الطالب أمام العقبات التي تعترض طريقه" (عبد الهادي، ٢٠١٠: ٧١)، وبالتالي الأشخاص من ذوي الضعف في الفاعلية الذاتية يعتقدون أن أي جهد يبذلونه هو مجهود ضائع وعديم الجدوى مما يزيد قعودا على قعودهم، أما الأشخاص ذوي الفاعلية العالية فهم يعتقدون أنهم قادرون على واقع حياتهم، ويتوقعون لأنفسهم النجاح وعندهم ثقة بأنفسهم في تحقيق أهدافهم (ربيع،٢٠١٣:٢٧٤). "وفي دراسة فروكت وكوينز (Vrugt & Koenis, 2002) حيث أشار إلى أنَّ الفاعلية الذاتية تسهم بصورة مباشرة وغير مباشرة في تحقيق الأهداف المعرفية التعليمية بصورة عامة والصعبة منها بصورة خاصة من خلال الفاعلية الأكاديمية التي تسهل عملية الاندماج المعرفي للطالب من خلال الاستعمال الفاعل للاستراتيجيات المعرفية الفعالة"(عبد الهادي، ٢٠١٠: ٨٠)، وبذلك تكون قلة الفاعلية الأكاديمية مصطلحاً مرادفاً تماماً للتلكؤ أي أن التلكؤ الاكاديمي يكون مرتفعاً لدى الطلاب الذين تنخفض

لديهم الفاعلية الذاتية وبذلك تكون هناك علاقة ارتباطية عكسية تبعا لنظرية الفاعلية الذاتية بين التلكؤ والفاعلية الذاتية.

ثانياً : الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء من الفصل الثاني بعض الدراسات السابقة التي تتعلق بمتغيرات البحث التي تمكن الباحث من الحصول عليها والاستفادة منها. اطلع الباحث على بعض الدراسات التي تخص الحساسية الانفعالية منها دراسة جون اراسيل وآخرين(June& Others, 2005):هدفت هذه الدراسة الى عرض كيفية خروج المشاعر بشكل آلي وتلقائي عند الشعور بمشاعر معينة، وهذه المشاعر تحفز تصرفات مختلفة كأن تسرع العملية الانفعالية أو تبطؤها أو تؤخرها. وقد شملت عينة الدراسة على (٥٠) طالب وطالبة وأظهرت نتائج الدراسة أن الحساسية الانفعالية ساهمت في تنبؤ ردة الفعل التلقائية في (ابو منصور ،٢٠١١: ٦٠). اما دراسة ابو منصور(٢٠١١) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الحساسية الانفعالية والمهارات الاجتماعية والعلاقة بين المتغيرين لدى المعاقين سمعياً البالغين ، قامت الباحثة بتصميم استبيانة للحساسية الانفعالية ومعالجة النتائج باستعمال برنامج spss واستعمال النسب المئوية والتكرارات. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة ، معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات. معادلة سبيرمان براون للثبات اختبار ت (لعينتين مستقلتين). لاتوجد علاقة بين الاعاقة السمعية والحساسية الانفعالية ،كما أن أفراد العينة يتمتعون بالحساسية الانفعالية، تحديد أهم التوصيات التربوية والسلوكية التي تهدف إلى تدعيم بعض المهارات وتوضيح أثرها على الحساسية الاجتماعية الانفعالية لدى المعاق سمعياً في محافظات غزة (ابو منصور ،٢٠١١ :٨-٩٨). وهدفت دراسة السوداني (٢٠١٥) إلى التعرف على الحساسية الانفعالية والذكاء الوجداني والعلاقة بين المتغيرين وايجاد الفروق تبعاً للمتغير النوع والتخصص لدى طلبة الجامعة ، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة باختيار(٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة بواقع(١٥٠) طالبا و(١٥٠) طالبة وللتخصصين العلمي والإنساني ، قد تبنت الباحثة مقياس(دابروفسكي) للحساسية الانفعالية والمترجم من(أبو منصور،٢٠١١) والمتكون من(٣٠) فقرة. ومقياس(باراون) والمترجم من (الجندي،٢٠٠٥) للذكاء الوجداني المتكون من (٤١) فقرة وبعد استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس، أصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (٣٠) فقرة للحساسية الانفعالية و(٤١) فقرة للذكاء الوجداني وبعد تطبيقه على عينة البحث أظهرت النتائج (وجود حساسية انفعالية لدى طلبة الجامعة)، كما يوجد لديهم ذكاء وجداني ، وهناك علاقة طردية أيجابية بين الحساسية الانفعالية والذكاء الوجداني بحيث كلما ارتفع مستوى الحساسية الانفعالية للعينة ازداد مستوى الذكاء الوجداني لديهم، ولا توجد فروق في العلاقة بين الحساسية الانفعالية والذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس(ذكور وإناث)، والتخصص (علمي وأنساني).وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بعدد

من التوصيات فضلاً عن عدد من المقترحات. أما الدراسات السابقة التي تخص التلكؤ الأكاديمي دراسة احمد (٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على مفهوم التلكؤ بصفة عامة و التلكؤ الأكاديمي بصفة خاصة والتعرف على علاقة التلكؤ الأكاديمي ببعض المتغيرات النفسية (الرضا عن الدراسة والانجاز الأكاديمي) والوقوف على بعض التغيرات التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب بكليتي اللغة العربية وكلية الشريعة بجامعة الملك خالد تتراوح أعمارهم ما بين ١٧– ٢١ سنة . واستخدم الباحث الأدوات الآتية : مقياس التلكؤ الأكاديمي (إعداد مصيلحي والحسيني ، ٢٠٠٤) مقياس الدافعية للانجاز – إعداد الباحث مقياس الرضا عن الدراسة لدى الطلاب – إعداد الباحث ، واستعان الباحث بالوسائل الإحصائية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، الاختبار التائي ، تحليل التباين) ، إما النتائج فقد أسفرت عن الآتي :-

– وجود فروق جوهرية بين طلاب الكليتين في الدرجة الكلية في التلكؤ الأكاديمي بجميع أبعاده باستثناء الجانب الوجداني ، وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي التلكؤ الأكاديمي في الرضا عن الدراسة وهذه الفروق لصالح منخفضي التلكؤ، مما يعني أنَّ منخفضي التلكؤ هم أكثر رضا عن الدراسة ، وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي التلكؤ الأكاديمي في الانجاز الأكاديمي وهذه الفروق لصالح منخفضي التلكؤ، مما يعني أنَّ ذوي التلكؤ المنخفض يمتازون بالضبط الداخلي بالمقارنة بذوي التلكؤ الأكاديمي المرتفع (أحمد ، ٢٠٠٨ : ٥ –٤٤). وهدفت دراسة دينيز (Deniz,at el ,2009) إلى التقصي عن آثار الذكاء الوجداني للطلبة الجامعيين في تلكؤهم الأكاديمي ومركز السيطرة ، تكونت عينة الدراسة (٤٣٥) طالب وطالبة بواقع (٢٧٣) طالبة و (١٦٢) طالب ،واستعان الباحث بالأدوات الآتية : مقياس الذكاء الوجداني ، مقياس التلكؤ الأكاديمي مقياس مركز التحكم ، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين أبعاد الذكاء الوجداني (ألقدره على التكيف والتكيف مع الضغط) مع ميل الطلاب إلى التلكؤ الأكاديمي ، ووجود علاقة ارتباط سالبة بين مهارات الذكاء الوجداني وكل من التلكؤ الأكاديمي عند مستوى (٠,٠٥) ومركز السيطرة عند مستوى (٠,٠١) (Deniz,at. el. 2009: 623) . وهدفت دراسة عبدالله (٢٠١٢) إلى التعرف على التلكؤ الاكاديمي وحيوية الضمير والعلاقة بين المتغيرين وايجاد الفروق تبعاً للمتغير النوع والتخصص لدى طلبة الجامعة ، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث بختيار عينة البجث البالغة (٤٨٠) طالباً وطالبة ، أما أدوات البحث المستعملة فقد أعد الباحث مقياساً للتلكؤ الأكاديمي و تبنى الباحث مقياساً لـ (Costa & McCrae,1992) المترجم إلى اللغة العربية من لدن(سليم،١٩٩٩) لحيوية الضمير، أسفرت النتائج عن الآتي

إن طلبة الجامعة لديهم درجة متوسطة من التلكؤ الأكاديمي، كما أنهم يتمتعون بدرجة عالية من حيوية الضمير، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في التلكؤ الأكاديمي، على وفق متغير التخصص (علميّ، إنساني) ، ووجود فروق دالة إحصائياً في حيوية الضمير، على وفق متغير التخصص (علمي،أنساني) ولصالح التخصص العلمي، ووجود فروق دالة إحصائيا، على وفق متغير النوع (ذكور،إناث)، في التلكؤ الأكاديمي ولصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائيا على وفق متغير النوع (ذكور، إناث)، في حيوية الضمير ولصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً في التلكؤ الأكاديمي على وفق حيوية الضمير، ولصالح المجموعة الدنيا التي تتصف بحيوية الضمير المنخفضة(عبد الله ،٢٠١٢:ي – ك).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

منهجية البحث:

استخدم في البحث الحالي المنهج الوصفي وذلك لملائمتهِ في تحقيق أهداف البحث، "لأنَّ المنهج الوصفي التحليلي و يعد من أساليب البحث العلمي، وأنه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة، كما في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة، ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا ليوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى" (عبيدات وآخرون،١٩٩٧: ٢٨٦).

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية للدراسة الصباحية في جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) من الذكور والإناث الذي تم الحصول عليه من شعبة الإحصاء في كلية التربية والجدول(١) يوضح ذلك.

جدول (١)

مجتمع البحث موزع على الأقسام والجنس

القسم	الذكور	الإناث	المجموع
علوم الحاسبات	١٠٣	١٢٩	٢٣٢
الرياضيات	٢٢٢	١٥٩	٣٨١
علوم الحياة	١٠٣	١٢٩	٢٣٢
اللغة العربية	١٨٧	٣٧٨	٥٦٥
العلوم التربوية والنفسية	١٣٤	٢٣٤	٣٦٨
اللغة الانكليزية	١٤٦	٣٢٧	٤٧٣
التاريخ	٢٨٠	١٩٧	٤٧٧
علوم القران	١٦٩	٣٢٣	٤٩٢
الجغرافية	٢٥٤	٢٧٣	٥٢٧
المجموع	١٥٩٨	٢١٤٩	٣٧٤٧

عينة البحث:

بلغت عينة البحث الحالي (٤٠٠) طالب وطالبة موزعين على (٤) أقسام من كلية التربية اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية بالتساوي بواقع (٢٠٠) من الذكور و(٢٠٠) من الإناث والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

عينة البحث موزعة على الأقسام

القسم	العدد الكلي للعينة	عدد أفراد العينة من الذكور	عدد أفراد العينة من الإناث
العلوم التربوية والنفسية	١٠٠	٥٠	٥٠
اللغة الانكليزية	١٠٠	٥٠	٥٠
الرياضيات	١٠٠	٥٠	٥٠
علوم الحياة	١٠٠	٥٠	٥٠
المجموع	٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠

ادوات البحث :

الحساسية الانفعالية :

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذوات العلاقة بالبحث الحالي، تبنى الباحث مقياس الحساسية الانفعالية لـ(دابروفسكي،١٩٨٠)، والمترجم من أبو منصور(٢٠١١) والمكون من (٣٠) فقرة ببدائل اجابة خماسية هي(دائما- غالبا - أحيانا- نادرا- لا) موزعة على ثلاثة مجالات وهي(الحساسية الفردية السالبة ، والحساسية الموجبة للأقران، الابتعاد العاطفي) واعتمدت الباحث على طريقه ليكرت (Likert) المتدرج في إعداد البدائل للمقياس، وتُعدّ أكثر الطرائق شيوعا في القياس، وأفضلها في التنبؤ بالسلوك . وبما أنَّ عدد البدائل (٥) هي (دائما-غالبا- أحيانا- نادرا- أبدا) فعند تصحيح المقياس تعطى الدرجات من(١،٢،٣،٤،٥) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية (٥،٤،٣،٢،١) .

الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس :

أولاً – صدق المقياس :

" يعد الصدق من الخصائص القياسية المهمة في بناء أي مقياس نفسي والمقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها"(العجيلي وآخرون ،٢٠٠١: ٧٢) "أي قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه، فالمقياس الأنسب هو الذي يحقق درجة أعلى من الصدق" (Moss , 1994 : 129)، وقد استخرج الباحث أكثر من نوع من أنواع الصدق بعضها يعبر عن صلاحية المظهر الخارجي للمقياس والبعض الأخر يعبر عن صلاحيته الداخلية وعلى النحو الآتي:

ا– الصدق الظاهري :

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية ملحق(١) للأخذ بآرائهم وملاحظاتهم ، وقد حصلت الفقرات جميعها على نسبة اتفاق الخبراء تراوحت بين (٨٠% –١٠٠%) ، واعتمد الباحث موافقة (٨) محكمين معياراً لصلاحية الفقرة وصدقها في قياس ما وضعت لأجله بنسبة اتفاق الخبراء (٨٠%) فأكثر ، إذ أشار أيبل(Ebel, 1972) إلى أن نسبة اتفاق (٨٠%) يعد دليلاً على قبول الفقرة ، وبهذا يكون الحكم الصادر منهم مؤشراً على صدق الفقرة ونتيجة ذلك بقى عدد الفقرات (٣٠) فقرة ملحق (١) ، وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس .

٢–مؤشرات صدق البناء :

"يبين هذا النوع من الصدق مدى العلاقة بين الأساس النظري للمقياس وبين فقرات المقياس وإلى أي مدى يقيس المقياس الفرضيات النظرية التي بُني عليها، ويمكن التحقق من دلالات صدق البناء للمقياس بإتباع أسلوب فاعلية الفقرات، أي مدى ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، أو بقدرة المقياس على التمييز بين الفئات أو المجموعات المتباينة في أدائها على مظهر من مظاهر السلوك" (أبو جادو ، ٢٠٠٠، ٤٤٠). وتم استخراج صدق البناء عبر المؤشرات الآتية:

أولاً: القوة التمييزية للفقرات :

"تؤشر القوة التمييزية للفقرة قدرتها على الكشف عن الفروق الفردية في الخصيصة التي يقيسها المقياس التي تقوم على أساس القياس النفسي، إذ ينبغي أن تميز الفقرة بين المستويات العليا والدنيا من الأفراد في السمة أو الخصيصة التي تقيسها الفقرة، لذا فإنَّ القوة التميزية تُعدّ أهم خصيصة من الخصائص السيكومترية لفقرات المقاييس النفسية معيارية المرجع" (Ebel, 1972 : 399). "لذلك فإنَّ كل فقرة لا تميز بين المجيبين ينبغي استبعادها او تعديلها وتجريبها من جديد والابقاء على الفقرات المميزة فقط في المقياس بصورته النهائية" (Ghisselli, et.al, 1981: 421). ولحساب القوة التمييزية للفقرات اتبعت الباحث الخطوات الآتية:

تطبيق مقياس الحساسية الانفعالية ملحق (٣) على عينة التحليل الإحصائي البالغ عدد أفرادها(٤٠٠) تصحيح كل استمارة وإعطاء كل فقرة درجة .

تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة وبحسب مجموع درجات الفقرات .

ترتيب الاستمارات الـ (٤٠٠) ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

تحديد (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات والبالغ عددها (١٠٨) استمارة ، و ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات والبالغ عددها(١٠٨)استمارة ، أي بمجموع (٢١٦) استمارة ، وبذلك تم تحديد المجموعتين الطرفيتين، تم تطبيق الاختبار التائي (T– test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة ، وكانت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) ، وكانت جميع الفقرات دالة والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الحساسية الانفعالية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة (القوة التمييزية)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٣,٧٦٨٥	١,٢٧٢٣٣	٢,٧٣١٥	١,٢٢٧٤٦	٦,٠٩٦
٢	٤,٥٩٢٦	٤,٠٦٢٦٨	٣,٠٨٣٣	١,٢٧٦١٣	٣,٦٨٣
٣	٣,٥١٨٥	١,١٥٥٩٠	٢,٨٧٩٦	١,٢٨٧٧٤	٣,٨٣٧
٤	٣,٨٦١١	١,٣٠٧٤٨	٣,٢٠٣٧	١,٣٦٥٥٣	٣,٦٢٤
٥	٤,١٥٧٤	١,١٠٣٦٢	٣,٢٥٩٣	١,٢٥٥٧٩	٥,٥٨٣
٦	٤,٢٥٩٣	١,٠٧٩٧٢	٣,٧٢٢٢	١,٢٢٩١٩	٣,٤١١
٧	٤,٥٥٥٦	٠,٨٠١٠٩	٣,٧٢٢٢	١.١٩٨٣٩	٦,٠٠٨
٨	٤,١٠١٩	١,١٥١٥١	٢,٨٧٠٤	١,٢٩٧٦٨	٧,٣٧٧
٩	٤,٢٢٢٢	١,٠٧٠٧١	٢,٧٥٠٠	١,٢٠٨٤٢	٩,٤٧٦
١٠	٤,٣٢٤١	٠,٩٨٤٢٦	٢,٧٥٠٠	١,٣١٢٢٤	٩,٩٧٢
١١	٣,٧١٣٠	١,٣٧٤٣٤	٢,٣٤٢٦	١,٢١٦٤١	٧,٧٥٩
١٢	٣,٥٨٣٣	١,٢٥٣٩٧	٢,٦٩٤٤	١,٣٠٠٣١	٥,١١٤
١٣	٣,٧٣١٥	١,٣٢٩٧٩	٢,٧٢٢٢	١,٣٣١٣٨	٥,٥٧٤
١٤	٤,١٣٨٩	١,١٣٩٤٢	٣,١٣٨٩	١,٣٣٥٧٦	٥,٩١٩
١٥	٣,٦٦٦٧	١,٣٨٧٥٣	٣,١٢٠٤	١,٢٧٣١٤	٣,٠١٥
١٦	٤,٢٥٩٣	١,١٤٦٨٨	٣,٤٤٤٤	١,٣٢٠٨١	٤,٨٤١
١٧	٣,٨٥١٩	١,١٩٨٢٤	٢,٦٦٦٧	١,٣١١٣٥	٦,٩٣٤
١٨	٣,٣٥١٩	١,٣٦٢٤٨	٢,٥٤٦٣	١,٣٢١١٧	٤,٤١١

١٩	٣,٧٧٧٨	١,٥٢٤٤٦	٢,٨٤٢٦	١,٥١١٠٩	٤,٥٢٨
٢٠	٢,٩٨١٥	١,٥٤٦٦٧	٢,٥٠٩٣	١,٣٣٦٠٢	٢,٤٠١
٢١	٣,٦٩٤٤	١,٢١٨٦٩	٢,٦٤٨١	١,١٨٦٤٩	٦,٣٩٣
٢٢	٤,٢١٣٠	١,٠٤١٦٦	٣,٢٠٣٧	١,١٩٧٨١	٦,٦٠٧
٢٣	٤,٦٧٥٩	٠,٦٦٧٣٨	٣,٣٨٨٩	١,٢٢١٥٦	٩,٦٠٩
٢٤	٣,٧٥٠٠	١,٣٧٤٨٤	٣,٠٨٣٣	١,٤٢١٦٣	٣,٥٠٣
٢٥	٤,٤٧٢٢	٠,٩٧١١٦	٣,٨٤٢٦	١,٢٠٠٩٥	٤,٢٣٧
٢٦	٤,٤٨١٥	٠,٧٢٩٦٣	٣,١٩٤٤	١,١٤٧٦٠	٩,٨٣٥
٢٧	٤,٥٥٥٦	٠,٧٠١٥٨	٣,٤٨١٥	١,٢١٨٨٧	٧,٩٣٧
٢٨	٤,٤٥٣٧	٠,٨٤٧٠٣	٣,٢٦٨٥	١,٠٧٣٠٩	٩,٠٠٩
٢٩	٣,٢٥٩٣	١,٣٢٨١٣	٢,٦٠١٩	١,٣٣٩١٣	٣,٦٢٢
٣٠	٤,٢٨٧٠	٠.٩١٧٦٥	٣,٣٢٤١	١,٢٤٤٢٧	٦,٤٧٣
٣١	٣,٦٩٤٤	١,٢١٨٦٩	٢,٦٤٨١	١,١٨٦٤٩	٦,٣٩٣

ثانياً: علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

للتأكد من صدق المقياس وتحليل الفقرات لابد من" إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس"(Nunnaly,1967,p.262)، ويقدم هذا الإجراء مقياساً متجانساً في فقراته ،إذ إنَّ استعمال أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يوضح مدى قوة ارتباط الفقرة بالمقياس، ولاستخراج علاقة كل فقرة من فقرات مقياس الحساسية الانفعالية بالدرجة الكلية، فقد استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ، وقد تبيّن أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠,٠٩٨)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية(٣٩٨) وهذا يعطي مؤشراً على أنَّ المقياس صادق لقياس الظاهرة التي يراد قياسها في الدراسة الحالية ، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول(٤)

قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الحساسية الانفعالية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٣٧١	١١	٠,٥٢٩	٢١	٠,٣٨٥
٢	٠,٢٣١	١٢	٠,٣٥٣	٢٢	٠,١٧٨
٣	٠,٢١٩	١٣	٠,٢٦٦	٢٣	٠,١٦١
٤	٠,٣٧٥	١٤	٠,٢٥٥	٢٤	٠,١٧٠
٥	٠,٢٥١	١٥	٠,٢٣٧	٢٥	٠,٢٣٣
٦	٠,٣٢٢	١٦	٠,٢٣٤	٢٦	٠,٣٦٧
٧	٠,١٥٣	١٧	٠,٤٨٤	٢٧	٠,٢٩٨
٨	٠,٢٥٥	١٨	٠,٣٨٩	٢٨	٠,٤٩٩
٩	٠,٣٤٤	١٩	٠,٢١٥	٢٩	٠,٥٣٥
١٠	٠,٢٨٥	٢٠	٠,٢٥١	٣٠	٠,٣٩٢

ثالثاً: علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه :

لتحقيق ذلك استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وقد كانت جميع معاملات ارتباط الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠٥) وبدرجة حرية(٣٩٨)، إذ إن معاملات الارتباط المحسوبة لجميع الفقرات كانت أكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط والبالغة(٠.٠٩٨) كما موضح في الجدول(٥).

الجدول (٥)

قيم معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والمجال الذي ينتمي إليه

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
١	مجال الحساسية الفردية السالبة	١٠	١	٠,٥١٧
			٢	٠,٤٦٨
			٣	٠,٤٥٩
			٤	٠,٥٤١
			٥	٠,٤٨١
			٦	٠,٥١٧
			٧	٠,٤٦٨
			٨	٠,٤٠٦
			٩	٠,٥٦٣
			١٠	٠,٥٤٤
٢	مجال الحساسية الموجبة للأقران	١٠	١١	٠,٤٧٤
			١٢	٠,٥٦٨
			١٣	٠,٦٠٧
			١٤	٠,٥٠٥
			١٥	٠,٥٢٣
			١٦	٠,٥٠٠
			١٧	٠,٤٨٣
			١٨	٠,٤٧٣
			١٩	٠,٤٢١
			٢٠	٠,٢٣٧
٣	مجال الابتعاد العاطفي	١٠	٢١	٠,٤٦٩
			٢٢	٠,٤٢٣
			٢٣	٠,٤٩٣
			٢٤	٠,٤٩٢
			٢٥	٠,٥٢٦
			٢٦	٠,٤٢٩
			٢٧	٠,٥٩٤
			٢٨	٠,٤٧٤
			٢٩	٠,٥٦٢
			٣٠	٠,٥٤١

ثانياً: لثبات المقياس :

" يعد الثبات من الخصائص السايكومترية المهمة للمقياس الجيد، إذ يهتم بتطابق درجات أفراد مجموعة معينة على اختبار معين كما في كل مرة يعاد اختبارهم ، إذ يشير إلى الاستقرار في درجات الفرد الواحد على الاختبار نفسه" (عباس،١٩٩٦: ٢٢) ، أي أن يتصف المقياس بالثبات عندما يعطي النتائج نفسها تقريباً في كل مرة يطبق فيها على مجموعة التطبيق (أبو جادو،٢٠٠٠: ٤٤٢)، وللكشف عن مؤشرات ثبات المقياس الحساسية الانفعالية أعتمد الباحث الطريقة الآتية :

أ-طريقة إعادة الاختبار:

"وهي طريقة تستعمل للحصول على معامل ثبات عن طريق تطبيق المقياس مرتين على العينة نفسها بفاصل زمني مناسب ليتم التأكد من استقرار المقياس عبر الزمن. إذ يتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول، ودرجات التطبيق الثاني فيكون بذلك معامل الثبات"(ابو جادو،٢٠٠٠: ٤٤٢). وقد قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبعد مدة أسبوعين من التطبيق الأول أعاد الباحث تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها ثم قام بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين فبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٢). وقد أشار العيسوي "إذا كان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (٠.٧٠) فأكثر فإن ذلك يعد معلماً جيداً للثبات" (عيسوي، ١٩٩٩: ٥٨).

ب- طريقة ألفا كرونباخ

"تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى" (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩ : ٧٩)، ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة استخدمت معادلة إلفا كرونباخ ، بعد تطبيق مقياس الحساسية الانفعالية المؤلف من (٣٠) فقرة بصورته النهائية على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطلبة وكانت قيمة معامل الثبات هي (٠,٨٠).

مقياس الحساسية الانفعالية بالصيغة النهائية:

طبق الباحث المقياس على أفراد عينة البحث المتمثلة بطلبة الجامعة ومن كلا الجنسين، والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة بتاريخ (٢٠١٧/١٢/١٠) ويتكون المقياس الحالي بالصيغة النهائية من (٣٠) فقرة موزعة على (٣) مجالات ، هي الحساسية الفردية السالبة ، الحساسية الموجبة للأقران ، الابتعاد العاطفي وبخمس بدائل للإجابة هي (دائماً ،غالباً، أحياناً، نادراً، لا)، وقد أعطيت الأوزان(٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) بالنسبة للفقرات الإيجابية ، والأوزان(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) بالنسبة للفقرات السلبية، وبذلك تكون أعلى درجة

يحصل عليها المستجيب هي(١٥٠) درجة، وأقل درجة يحصل عليها هي(٣٠) درجة، علماً إن المتوسط النظري للمقياس بلغَ (٩٠) درجة.

التلكؤ الاكاديمي :

وصف الأداة :

لغرض تحقيق أهداف البحث ، يتطلب إعداد مقياس للتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ومن خلال اطلاع الباحث على دراسات وأدبيات سابقة واجرى المقابلات الشخصية مع بعض الطلبة ، توصل الباحث الى تعريف التلكؤ الأكاديمي بأنه (بأنَّه التأجيل أو التأخير عن اداء المهام الأكاديمية وعدم اكمالها في الوقت المحدد بسبب نقص الدافع الأكاديمي لدى الطلبة ويصاحب ذلك التأجيل أو التأخير مشاعر القلق والضيق وعدم الارتياح لتأخرهم عن اداء المهام المطلوبة) ، وفي ضوء هذا التعريف حدد الباحث مجالات المقياس وهي ((مجال المعرفي ، المجال الانفعالي ، المجال السلوكي)).

الخصائص القياسية للمقياس:

اولاً- صدق المقياس :

"تعد جوانب الصدق أهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، فالصدق من الخصائص السايكومترية التي يتطلب توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه" (Ebel,1972:p.435)، وللتحقق من صدق مقياس الحالي اعتمد الباحث المؤشرات الآتية :

أ- الصدق الظاهري:

" يقصد به أنَّ المقياس يبدو أنه يقيس ما أعد لقياسه ظاهرياً" (Ley, 1978:p.128) . إذ أشار أيبل(Eble,1978) "إلى أنَّ أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للسمة المراد قياسها" (Eble,1972:p.95). إذ قام الباحث بعرض فقرات مقياس التلكؤ الاكاديمي وتعليماته وبدائله قبل تطبيقه على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم محلق (١٠) ملحق (١) للحكم على صلاحيته، وتم آخذ الفقرات التي يتفق عليها معظمهم(٨٠% فأكثر) ليصبح الحكم موضوعياً ، وبعد جمع آراء المحكمين تبيّن أنَّ جميع الفقرات مقبولة وعليه بقي عدد الفقرات (٣٠) فقرة ملحق (٥)، وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس.

مؤشرات صدق البناء :

"يبين هذا النوع من الصدق مدى العلاقة بين الأساس النظري للمقياس وبين فقرات المقياس وإلى أي مدى يقيس المقياس الفرضيات النظرية التي بُني عليها، ويمكن التحقق من دلالات صدق البناء للمقياس بإتباع أسلوب فاعلية الفقرات، أي مدى ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، أو بقدرة

المقياس على التمييز بين الفئات أو المجموعات المتباينة في أدائها على مظهر من مظاهر السلوك" (أبو جادو ، ٢٠٠٠، ٤٤٠). وتم استخراج صدق البناء عبر المؤشرات الآتية:

أولاً: القوة التمييزية للفقرات :

"يقصد بقوة تمييز الفقرة مدى قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة إلى السمة أو الخاصية التي تقيسها الفقرة (Stanely & Hopkins, 1972 : 450).

"ويعد التمييز من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية، ويشير جيزلي (Chselli, 1981) إلى ضرورة بقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس، واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها" (Chselli, 1981: 434). ولغرض إجراء التحليل الإحصائي في ضوء أسلوبي المجموعتين الطرفيتين اتبعت الباحث الخطوات الآتية:

قام الباحث بتطبيق المقياس ملحق(١) على عينة التحليل الإحصائي جدول رقم (٢) البالغ عدد أفرادها (٤٠٠) وتصحيح كل استمارة وإعطاء كل فقرة درجة .

تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة وبحسب مجموع درجات الفقرات .

ترتيب الاستمارات الـ (٤٠٠) ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

تحديد (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات والبالغ عددها (١٠٨) استمارة ، و (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات والبالغ عددها (١٠٨) استمارة ، أي بمجموع (٢١٦) استمارة ، وبذلك تم تحديد المجموعتين الطرفيتين. تم تطبيق الاختبار التائي (T– test)لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة ، وقد كانت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) ، وكانت جميع الفقرات دالة والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التلكؤ الاكاديمي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة (القوة التمييزية)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
	٣,١٨٥٢	١,٤٢٨٣٤	٢,٦٢٩٦	١,٢٤٢٤٩	٣,٠٥٠
	٣,٥١٨٥	١,٢٤٩١٦	٢,٩٣٥٢	١,١٨٦١٦	٣,٥١٩
	٣,٧٥٠٠	١,٠٦٨٨٩	٢,٩٧٢٢	١,٣٠٠٣١	٤,٨٠٢
٤	٣,٦٧٥٩	١,٢٥١٧٦	٢,٧٦٨٥	١,١٨٨٧٨	٥,٤٦٣
	٣,٢٣١٥	١,٤٨٨٩٤	٢,٤٦٣٠	١,١٨٧٣٦	٤,١٩٤
	٣,١٨٥٢	١,٤٢٨٣٤	٢,٦٢٩٦	١,٢٤٢٤٩	٣,٠٥٠
	٣,٤٩٣	١,٢٦٦	٢,٧١٦	١,٠١٥	٤,٣١٣
	٢.٥٠٦	١,١٤١	١,٨٦٤	٠,٨٠٢	٤,١٤١
	٣.٣٠٨	١,٣٩٣	٢,٢٣٤	١,٠٢٨	٥,٥٨٣
	٣.٧٥٣	١,٤٧٠	٢,٥٠٦	١,١٦٣	٥,٩٨٥
	٣.٨٧٦	١,٢٧٨	٢,٥٦٧	١,١٦١	٦,٨١٩
	٢.٧٠٣	١,٥٦٨	١,٩٦٣	١,٢٨٨	٣,٢٨٤
	٣.٥٨٠	١,١٢٧	٢,٧٧٧	١,٢٤٤	٤,٣٠٠
	٣,٢٣١٥	١,٤٨٨٩٤	٢,٤٦٣٠	١,١٨٧٣٦	٤,١٩٤
	٣,٧٦٨٥	١,٢٧٢٣٣	٢,٧٣١٥	١,٢٢٧٤٦	٦,٠٩٦
	٤,٥٩٢٦	٤,٠٦٢٦٨	٣,٠٨٣٣	١,٢٧٦١٣	٣,٦٨٣
	٣,٥١٨٥	١,١٥٥٩٠	٢,٨٧٩٦	١,٢٨٧٧٤	٣,٨٣٧
	٣,٨٦١١	١,٣٠٧٤٨	٣,٢٠٣٧	١,٣٦٥٥٣	٣,٦٢٤

	٤,١٥٧٤	١,٠٦٩٢١	٣,٦٠١٩	١,١١٠١٩	٣,٧٤٦
	٤,٠٩٢٦	١,١٠٦٧٩	٣,٢٢٢٢	١,٣٦٩٤٥	٥,١٣٧
	٣,٨٠٥٦	١,٧١٠١٠	٢,٨٨٨٩	١,٤١٦٤١	٤,٢٩٢
	٤,٤٧٢٢	١,٠٧١٨٠	٣,٤١٦٧	١,٥٢٩٣١	٥,٨٧٤
	٤,٢٧٧٨	١,١٠٠٨٤	٢,٨١٤٨	١,٥١٧١٨	٨,١١١
	٤,١٥٧٤	١,٠٦٩٢١	٣,٦٠١٩	١,١١٠١٩	٣,٧٤٦
	٤,٠٩٢٦	١,١٠٦٧٩	٣,٢٢٢٢	١,٣٦٩٤٥	٥,١٣٧
	٤,٣٥١٩	١,١٠٤٩٢	٢,٩٨١٥	١,٢٨٢٣٩	٨,٤١٣
	٤,٢٧٧٨	١,١٩٠٥٧	٢,٨٧٠٤	١,٤٥٣٩٢	٧,٧٨٣
	٤,٠١٨٥	١,٣٠٤٠٧	٢,٧٢٢٢	١,٣٥٩١٧	٧,١٥٢
	٤,٢٣١٥	١,١٢٤١٣	٢,٨٥١٩	١,٤٥٨٥٥	٧,٧٨٦
	٤,٥٠٩٣	٠,٩٢٢١٦	٢,٧٩٦٣	١,٣٧٢٣٥	١٠,٧٦٧
	٤,١٤٨١	١,٣١٧١٤	٢,٨٧٩٦	١,٣٦٥٢٤	٦,٩٤٩

ثانياً: علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

للتأكد من صدق المقياس وتحليل الفقرات لابد أن هذه الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس إذ يعد هذا احد مؤشرات صدق البناء (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١ :٤٣)، ولاستخراج علاقة كل فقرة من فقرات مقياس التلكؤ الأكاديمي بالدرجة الكلية، فقد استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ، وقد تبيّن أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠,٠٩٨)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية(٣٩٨) وهذا يعطي مؤشراً على أنَّ المقياس صادق لقياس الظاهرة التي يراد قياسها في الدراسة الحالية ، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول(٧)

قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس التلكؤ الاكاديمي

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٢٥٥	١١	٠,٥٣٧	٢١	٠,٢٧١
٢	٠,٣٨٦	١٢	٠,٤٢٤	٢٢	٠,٢٦١
٣	٠,٤٠٢	١٣	٠,٤٧٩	٢٣	٠,٢١٦
٤	٠,٤٨٢	١٤	٠,٤٠٨	٢٤	٠,٢٧٥
٥	٠,١٩٥	١٥	٠,٤٠٣	٢٥	٠,٤٧٧
٦	٠,٤٩٩	١٦	٠,٢٧٧	٢٦	٠,٤٠٧
٧	٠,١٦٩	١٧	٠,٣٩٨	٢٧	٠,٢٥٣
٨	٠,٣٩٨	١٨	٠,٣٩٩	٢٨	٠,٣٩٥
٩	٠,٤٧٣	١٩	٠,٢٣٥	٢٩	٠,٢٤١
١٠	٠,٥٠٣	٢٠	٠,٤٩٢	٣٠	٠,٤٢٣

ثالثاً: علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه :

لتحقيق ذلك استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وقد كانت جميع معاملات ارتباط الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠٥) وبدرجة حرية(٣٩٨)، إذ إنَّ معاملات الارتباط المحسوبة لجميع الفقرات كانت أكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط والبالغة(٠.٠٩٨) كما موضح في الجدول(٨).

الجدول (٨)

قيم معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والمجال الذي ينتمي إليه

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
١	المجال المعرفي	١٠	١	٠,٥٥٦
			٢	٠,٣٩٢
			٣	٠,٤٦٩
			٤	٠,٤٢٣
			٥	٠,٥٩٣
			٦	٠,٤٩٢
			٧	٠,٤٢٦
			٨	٠,٢٤٤
			٩	٠,٣٨٨
			١٠	٠,٥٢٦
٢	المجال العاطفي	١٠	١١	٠,٣٤٥
			١٢	٠,٥٨٤
			١٣	٠,٤٩٤
			١٤	٠,٤٨٤
			١٥	٠,٣٠٢
			١٦	٠,٤٩٣
			١٧	٠,٥٩٢
			١٨	٠,٥٦٢
			١٩	٠,٤٣٦
			٢٠	٠,٥٧٨
٣	المجال السلوكي	١٠	٢١	٠,٤٠٦
			٢٢	٠,٥٦٣
			٢٣	٠,٥٤٢
			٢٤	٠,٣١٩
			٢٥	٠,٤٥٩
			٢٦	٠,٤٠٤
			٢٧	٠,٤٨٣
			٢٨	٠,٥٠٢
			٢٩	٠,٥٢٤
			٣٠	٠,٤٦٣

ثانياً- ثبات المقياس :

" يعد الثبات من سمات الاختبار الجيد، إذ يقصد به أنَّ الاختبار يعطي النتائج نفسها كلما أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها ، والاختبار الثابت ينبغي ألاّ يعطي نتائج مختلفة كلما أعيد تطبيقه ،لأنه يشير إلى درجة ثبات الدرجات التي يحصل عليها مجموعة معينة من الأفراد عند تطبيق اختبار معين عليهم مرتين متلاحقتين أو أكثر كلما كانت النتائج متشابهة"(عيسوي،١٩٩٩، ٣٩)، "وتعتمد صحة المقاييس على مدى ثبات نتائجها وصدقها، فالمقياس الثابت هو المقياس الذي يعطي النتائج نفسها إذا قاس الشيء مرات متتالية ، وقد يعني درجة الاتساق أو التجانس بين نتائج مقياس في تقدير صفة أو سلوك ما" (النبهان،٢٠٠٤، ٢٢٩)، ولقد ارتأى الباحث أن يقوم بحساب مؤشرين للثبات ، احدهما يؤشر التجانس الخارجي بطريقة إعادة الاختبار والآخر التجانس الداخلي بطريقة (الفاكرونباخ) .

١. طريقة إعادة الاختبار:

"تعد هذه الطريقة أفضل الطرائق في الحصول على الثبات، حيث تقوم هذه الطريقة على إجراء القياس على مجموعة من الأفراد ثم إعادة إجراء القياس نفسه على المجموعة نفسها بعد مضي مدة زمنية" (السيد ،١٩٧٩، ٥١٩- ٥٢٠).وقد تم اختيار عينة عشوائية بلغت (٥٠) طالباً وطالبة ، إذ تم تطبيق المقياس على أفراد العينة ، وبعد مرور مدة أسبوعين من التطبيق الأول، فقد أعيد تطبيق المقياس من قبل الباحث مرة أخرى على نفس العينة ، ثم صححت إجاباتهم ، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين الأول والثاني، وقد بلغ معامل الثبات(٠,٨٢)، وتعد هذه القيمة مؤشراً ايجابياً على مدى استقرار إجابات المستجيبين على مقياس التلكؤ الاكاديمي .

معادلة ألفا كرونباخ(الاتساق الداخلي) :

"تعرف هذه الطريقة بمعامل ألفا (Alpha)،إذ اشتق كرونباخ صورة عامة لمعادلة الثبات على أساس معادلة (كيودر- ريتشارد سون) أطلق عليها اسم معامل ألفا(a)، وتقوم على أساس حساب الارتباطات بين الفقرات الداخلية وتقسيمه على عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته وكل فقرة تكون اختباراً جزئياً" (عودة ،١٩٩٨ ، ٣٥٤)، وتأسيساً على الحقائق السابقة تم استعمال هذه المعادلة لاستخراج معامل ثبات ألفا لمقياس التلكؤ الاكاديمي ، وقد بلغ معامل ألفا(٠,٧٨) ، وهذا يعطي دليلاً جيداً على اتساق الفقرات وتجانسها(Anostasi,1979:p.126).

مقياس التلكؤ الاكاديمي بالصيغة النهائية:

طبق الباحث المقياس على أفراد عينة البحث المتمثلة بطلبة الجامعة ومن كلا الجنسين، والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة بتاريخ (٢٠١٧) ويتكون المقياس الحالي بالصيغة النهائية من (٣٠) فقرة موزعة على (٣) مجالات ، هي المجال المعرفي ، المجال الانفعالي ، المجال السلوكي، وبخمس بدائل للإجابة هي (دائماً ،غالباً، أحياناً، نادراً، لا)، وقد أعطيت الأوزان(٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) بالنسبة للفقرات الإيجابية ، والأوزان(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) بالنسبة للفقرات السلبية، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي(١٥٠) درجة، وأقل درجة يحصل عليها هي(٣٠) درجة، علماً إن المتوسط النظري للمقياس بلغَ (٩٠) درجة.

الوسائل الإحصائية:

لمعالجة بيانات هذا البحث، استخدمت الوسائل الاحصائية الآتية، بمساعدة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بواسطة الحاسوب.

١.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T- test) :

وذلك لحساب القوة التميزية للفقرات بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية لمقياس الحساسية الانفعالية والتلكؤ الاكاديمي ، وكذلك في التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في النتائج النهائية على وفق متغيري البحث .

٢. الاختبار التائي لعينة واحدة :

وقد استخدم لقياس الحساسية الانفعالية والتلكؤ الاكاديمي لدى أفراد العينة التطبيقية .

٣. الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط :

استعمل لمعرفة دلالة معاملات الارتباط بين متغيري البحث الحالي الحساسية الانفعالية والتلكؤ الاكاديمي.

٤.معامل ارتباط بيرسون:

واستخدم لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الحساسية الانفعالية والتلكؤ الاكاديمي ، واستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار، وإيجاد العلاقة بين متغيري البحث .

٥. معادلة إلفا – كرونباخ :

لحساب الثبات لمقياس الحساسية الانفعالية والتلكؤ الاكاديمي.

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء بيانات البحث الحالي.

الهدف الأول : التعرف على درجة الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الحساسية الانفعالية على عينة البحث البالغة (٤٠٠) من الطلبة (ذكور، وإناث) ، أظهرت نتائج التطبيق النهائي لمقياس الحساسية الانفعالية بعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة أنَّ القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢٤,٧٣٤) درجة هي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) درجة وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) ، مما يشير إلى أنَّ طلبة الجامعة (عينة البحث) لديهم حساسية انفعالية ، وتتفق هذه النتيجة مع الاطار النظري للبحث وافتراضات نظرية دابروسكي التي أشارت أنَّ الحساسية الانفعالية الأساس الذي يبنى عليه التواد والتعاطف مع الآخرين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو منصور(٢٠١١) ودراسة السوداني (٢٠١٥) أنَّ الأفراد لديهم حساسية انفعالية ، والجدول(٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩)

الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الحساسية الانفعالية

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
٤٠٠	٩٢,٤٣٠	١٠,١٠٥	٩٠	٢٤,٧٣٤	١,٩٦	دالة عند ٠,٠٥

الهدف الثاني: التعرف على الفرق تبعاً لمتغير النوع (الذكور– الإناث) في مقياس الحساسية الانفعالية بعد تطبيق المقياس على عينة البحث والبالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة ، بواقع (٢٠٠) طالباً و(٢٠٠) طالبات، كان المتوسط الحسابي لعينة الذكور (١٦٠,١٩٨) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٠,٠٣٨) والمتوسط الحسابي لعينة الإناث (١٦٣,٠٣٥) درجة وبانحراف معياري قدره (١٨,٢٩٨) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين فكانت القيمة التائية المحسوبة (١,٤٢) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) يتضح إنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الحساسية الانفعالية تبعاً لمتغير النوع (ذكور– اناث) ، وذلك لان كلا الطرفين من الذكور والإناث يعيشان في نفس الجامعة والكلية ونفس الظروف التي يتعرضون لها فهم غالباً ما يتعرضون

لمواقف حياتية متشابه على اعتبار في هذه المرحلة العمرية التي يمرون بها تكون الأفكار متشابهة إلى حد ما والرغبات موجهة نحو شيء معين ، وهذه النتيجة اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو منصور (٢٠١١) ودراسة السوداني (٢٠١٥) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الحساسية الانفعالية والجدول(١٠) يوضح ذلك .

الجدول (١٠)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث في مقياس الحساسية الانفعالية

العينة	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	٢٠٠	١٦٠,١٩٨	٢٠,٠٣٨	٣٩٨	١,٤٢	١,٩٦	غير دال
الإناث	٢٠٠	١٦٣,٠٣٥	١٨,٢٩٨				

الهدف الثالث : التعرف على التلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس التلكؤ الأكاديمي على عينة البحث البالغة (٤٠٠) من الطلبة (ذكور– وإناث) ، أظهرت نتائج التطبيق النهائي لمقياس التلكؤ الاكاديمي بعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة أنَّ القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢١.٦٤٤) درجة هي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) درجة وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) وهذا يدل على أنَّ طلبة الجامعة (عينة البحث) يعانون من التلكؤ الاكاديمي وذلك بسبب أنَّ أغلب طلبة الجامعة يميلون الي التأجيل والمماطلة وضعف الاستعداد الجيد لأداء المهام الاكاديمية المكلفين بها ، وتتفق هذه النتيجة مع الإطار النظري لمفهوم التلكؤ الاكاديمي ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة احمد (٢٠٠٨) ودراسة عبدالله (٢٠١٢) ، والجدول(١١) يوضح ذلك .

الجدول (١١)

الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس التلكؤ الاكاديمي

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
٤٠٠	٧٢.٥٨٣	٧.٩٨٠	٩٠	٢١.٦٤	١,٩٦	دالة عند ٠,٠٥

الهدف الرابع : التعرف على الفرق تبعاً لمتغير النوع (الذكور – الإناث) في مقياس الحساسية الانفعالية بعد تطبيق المقياس على عينة البحث والبالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة ، بواقع (٢٠٠) طالب و(٢٠٠) طالبات كان المتوسط الحسابي لعينة الذكور (١٤٥.٢٦٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٦٤.٤٨٥) والمتوسط الحسابي لعينة الإناث (١٤٨.٢٣٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٤٦.٧٣٢) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين فكانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٥٢٧) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الحساسية الانفعالية تبعاً لمتغير النوع (ذكور – اناث) ، وذلك لأنَّ كلا الطرفين من الذكور والإناث ، وهذه النتيجة اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة احمد(٢٠٠٨) وتختلف مع دراسة عبدالله (٢٠١٢) والجدول(١٢) يوضح ذلك .

الجدول (١٢)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث في مقياس الحساسية الانفعالية

العينة	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	٢٠٠	١٤٥.٢٦٥	٦٤.٤٨٥	٣٩٨	٠.٥٢٧	١,٩٦	غير دال
الإناث	٢٠٠	١٤٨.٢٣٠	٤٦.٧٣٢				

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة بين الحساسية الانفعالية والتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة :
لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لأفراد العينة على مقياس الحساسية الانفعالية ومقياس التلكؤ الاكاديمي ، فبلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (٠.٠٢٧) درجة ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط ظهر أنَّ القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠.٠٢٣) درجة هي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود علاقة ارتباط بين درجات متغيري البحث الحساسية الانفعالية ومقياس التلكؤ الاكاديمي ، أي أنَّ شعور طلبة الجامعة بالحساسية الانفعالية لا علاقه له بالتلكؤ الاكاديمي لديهم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة منصور(٢٠١١) وتختلف مع دراسة كلاً من عبدالله (٢٠١٢) دراسة دينيز

(Deniz,at el ,2009) ودراسة جون اراسيل وآخرون(June& Others, 2005) ودراسة السوداني (٢٠١٥) دراسة احمد(٢٠٠٨) الخاصة بمتغيرات البحث الحساسية الانفعالية والتلكؤ الاكاديمي والجدول (١٣) يوضح ذلك .

الجدول (١٣)

طبيعة العلاقة بين الحساسية الانفعالية والتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة

قيمة معامل الارتباط بين الحساسية الانفعالية والتلكؤ الاكاديمي	العدد	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة (٠,٠٥)
٠.٠٢٧	٤٠٠	٠.٠٢٣	٠.٠٩٨	دالة

الاستنتاجات

من خلال معطيات البحث الحالي استنتج الباحث الآتي :

١- أنَّ طلبة كلية التربية في جامعة واسط يتصفون بالحساسية الانفعالية .

٢- لا تتأثر الحساسية الانفعالية بمتغير النوع .

٣- أن طلبة كلية التربية في جامعة واسط يتصفون بالتلكؤ الاكاديمي .

٤- أن التلكؤ الأكاديمي لا يتأثر بالنوع .

٥- عدم وجود علاقة ارتباط بين درجات متغيري البحث الحساسية الانفعالية والتلكؤ الاكاديمي ، أي أنَّ شعور طلبة كلية التربية في جامعة واسط بالحساسية الانفعالية لا علاقه له بالتلكؤ الاكاديمي لديهم.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تّم التوصل اليها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:

١- الاهتمام بشخصية الطالب الجامعي وإعداد أفكارهم بصورة إيجابية .

٢- الاهتمام بتحديث طرائق التدريس واستعمال الوسائل المشوقة والمحببة التي تخلق جواً من المتعة في التدريس مما يقلل من سمة التلكؤ الأكاديمي ، وعدم الاعتماد على الطرائق التي تعتمد على التلقين والحفظ فقط ، مّما يولد لدى الطلبة الشعور بالنفور من الدراسة وبالتالي يؤدي إلى لجوء الطالب إلى التأجيل والمماطلة في انجاز واجباته الدراسية .

٣- الاهتمام بعلاقة الأستاذ مع الطلبة في الجامعة من خلال التفاعلات القائمة بينهما وأثر ذلك على الطبيعية التعليمية.

٤- العمل على عدم تعارض مواعيد المحاضرات أو الامتحانات مع النشاطات والمناسبات التي تقدم في الكلية لإغلاق باب من الأبواب المؤدية للتلكؤ لدى الطلبة.

٥- عمل برامج إرشادية لخفض التلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة تساعدهم على إعادة النظر فيما يعتنقونه من أفكار سلبية عن قدراتهم التي قد يكون لا أساس لها من الصحة التي تؤدي إلى تلكؤ في البدء بالمهام.

٦- ضرورة تفعيل الجانب الإرشادي في المدارس والجامعات بغية مساعدة الطلبة في التخلص من الظواهر غير المرغوبة في الشخصية ومن هذه الظواهر هي الحساسية الزائدة.

٧- العمل على تعزيز الثقة بالنفس لمساعدة الطالب لمعرفة مواطن القوة والضعف في شخصيته ومحاولة التخلص من الضعف.

٨- العمل على توجيه الوالدين لضرورة تجنب الحساسية الزائدة في التعامل مع الأبناء الطلبة من أجل التخلص من الظواهر غير المرغوبة في الشخصية .

المقترحات

يقترح الباحث في ضوء النتائج والتوصيات مايأتي :

١- إجراء دراسة تبحث في العلاقات بين الحساسية الانفعالية وربطه بمفاهيم أخرى مثل الثقة بالنفس ، والصحة النفسية ، سمات الشخصية ، مواجهه الضغوط لدى طلبة الجامعة .

٢- إجراء دراسة تتناول مفهوم التلكؤ الأكاديمي مثل اضطرابات الشخصية ، تأكيد الذات ، التفاؤل ، التشاؤم ، التفكير الايجابي ، لدى طلبة الجامعة .

٣- إجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي على فئات أخرى غير طلبة الجامعة .

٤- اجراء دراسة حول فعالية برنامج إرشادي لخفض التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة .

مصادر البحث العربية والاجنبية

إبراهيم ، عبد الستار وإبراهيم ، رضوى (٢٠٠٣) : علم النفس أسسه ومعالم دراسته ، ط٣ ، مكتبة الإنكلو مصرية ، القاهرة .

أبو جـادو، صـالح محمد علي (٢٠٠٠): علم النفـس التربوي ، دار المســـيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط١،الاردن.

أبو منصور، حنان خضير(٢٠١١): الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظات غزة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

احسان ، افاق باسم علي (٢٠١٥): التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالحساسية الانفعالية والقلق الاخلاقي لدى طلبة الجامعة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم .

أحمد ، عطية عطية محمد (٢٠٠٨) : التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية .

الاركوازي ، ازاد حسن (٢٠١٣): علاقه التلكؤ الاكاديمي بعادات الاستذكار لدى طلبة الجامعة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.

ثورندايك، روبرت و هيجن، اليزابيت (١٩٨٩): القيـــاس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمة: عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتاب العربي .

الجبوري، وفاء خلف رجه طالب (٢٠١٥): أثر التعزيز التفاضلي للسلوك النقيض في خفض الحساسية الانفعالية لدى الأطفال المعاقين سمعياً، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، جامعة بغداد .

الحربي ، محمد بن محمد احمد (٢٠٠٨) : تعليم الطلاب ليصبحوا دارسين أكثر استراتيجية وتنظيماً ذاتياً ، ط١ ، السعودية .

الخزرجي ، ضمياء أبرهيم محمد سبع (٢٠٠٧): الذكاء الانفعالي وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، جامعة ديالى ،كلية التربية ، العراق.

دافيدوف، ليندال (١٩٨٤): مدخل علم النفس، ترجمة سيد الطواب ط٤،دار ماكجر وميل للنشر، الدار الدولية للنشر والتوزيع.
ربيع ، محمد شحاته (٢٠١٠): أصول علم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
ربيع ،. محمد شحاته (٢٠١٣): علم نفس الشخصية، ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
الزغول، عماد (٢٠٠٣): نظريات التعلم، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.
زهران ، حامد عبد السلام (١٩٧٧): علم نفس النمو والمراهقة ، ط١ ، دار العودة ، بيروت .
الزهراني، حسن علي (٢٠١٠): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإدارة الوقت لدى عينة من طلاب جامعة حائل، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
السوداني ، هدى جواد جاسم (٢٠١٥): الحساسية الانفعالية وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة .
الشربيني، زكريا (٢٠٠٥): الأفكار العقلانية وبعض مصادر اكتسابها دراسة على عينة من طالبات الجامعة، مجلة دراسات النفسية، المجلد (١٥)، العدد (٤).
صالح ، ماهر(٢٠٠٥): مهارات الموهوبين ووسائل تنمية قدراتهم الإبداعية ، عمان ،الأردن.
صليبا، جميل (١٩٨٤): علم النفس، ط٣، مكتبة المدرسة، دار الكتب اللبناني.
عباس ، فيصل (١٩٩٦) الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها ، ط١ ، دار الفكر العربي ، بيروت ، لبنان.
عبد الخالق ، احمد محمد والدغيم ، محمد دغيم (٢٠١١) : المقياس العربي للتسويف ، اعداده وخصائصة السيكومترية ، المجلة الدولية للابحاث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العدد (٣٠) .
عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨): دراسات في الصحة النفسية – التوافق الزواجي– فعالية الذات – الاضطرابات النفسية السلوكية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر.
عبد الله ، حيدر ثابت خلف (٢٠١٢) : دراسة مقارنة في التلكؤ الأكاديمي على وفق حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير منشورة ، ، جامعة بغداد كلية الآداب المستنصرية ، العراق .
عبد الهادي، جودت عزت والعزة، سعيد حسين (١٩٩٩): التوجيه المهني ونظرياته، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،الأردن.
عبد الهادي، فخري (٢٠١٠): علم النفس المعرفي، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق كايد (١٩٩٧): البحث العلمي (مفهومه، أدواته، أساليبه)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الرياض.
العتوم، عدنان يوسف وعلاونه ، شفيق فلاح وجراح ،عبد الناصر ذياب وأبو غزال، ومعاوية محمود (٢٠٠٨): علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
العجيلي، صباح حسين، وآخرون .(٢٠٠١).مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتبة احمد الدباغ ، بغداد.
العلي بك، سهى خليل (٢٠٠٤): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الموصل، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الموصل، كلية التربية.
العنزي ، فهد حامد (٢٠٠٧): علاقة القلق بالأفكار اللاعقلانية (دراسة مقارنة بين الأحداث المنحرفين وغير المنحرفين) في مدينة الرياض، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

عيسوي ،عبد الرحمن محمد (١٩٩٩): القيـــاس والتجريـب في علـم النفـــس والتربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .
محمود ، احمد محمد نوري (٢٠٠٤) : قياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، العراق.
المصري ، محمد(٢٠٠٨): الذكاء الانفعالي :دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين من طلبة المرحلة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس ،العدد(٣١).
النبهان، موسى(٢٠٠٤) أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، دار الشروق ، عمان.
هلال ، عبد الرحمن محمد المصلحي و الحسيني ، نادية السيد (٢٠٠٤) : التلكؤ الأكاديمي لدى عينة من طلبة وطالبات الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، العدد ١٢٦ ، الجزء الأول ، القاهرة .
الوقفي ، راضي (١٩٩٨):مقدمة في علم النفس، ط٣ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.
يونس ، محمد مجمود بني(٢٠٠٩): سيكولوجيا الدافعية والانفعالات ،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،الطبعة الثانية.

.Bandura, A. A., (1997) : Self – efficacy , The exercise
Beswick , G., & Rothblun , E. D., Mann ,L., (1988) : Psychological antecedents of student Procrastination Aust Psychol ., 23 : 207 – 217.
An investigation of academic procrastination , Locus :Deniz , E., & Tras,Z., & Aydogan, D.(2009) of control , and emotional intelligence , Educational Sciences : Theory and practice ,9. P: 623-632.
Eble , R. L (1972): Essentials of education measurement Ed , practice hall Englewood cliffs . New Jersey .
Ellis ,A. (1977) : Using rational – emotive behavior therapy : Techniques to cope with disability. p:17-22 Professional Psychology Research Practice , 28, 1,
Ferrari , J. (1991) : Compulsive Procrastination , some self-reported personality characteristics , Psychological Reports, 68,p: 455-458.
Measurement for Behavioral sciences.san :Ghiselli, E.E .Campbell, g .p. ,& Zedeck ,S.(1981) Francisco: W.H . Freeman&co,p.421.

Goleman (2007) :"El Mundo Emocional- Intelegenc iamocional", Revista Intermaricana de Psicologia, Vol. 14 , No. 2.

Holmes ,R.A.,(2002) : The effect of task structure and task order on subjective distress and dilatory behavior in academic procrastinators ,D.A.I.62/08 .P.3803.

Lay, C.H. (1988): The relationship of procrastination and optimism social Behavior and personality, 3(3) 201-214.

Ley , P . (1978): Quantitative Aspects of psychological Assessment. An introduction, London. Gerald Duck worth .

Moss, p.a. (1994): Can there be Halidity without Reliability education researcher, USA.

psychometric theory .New York: McGraw –Hill company.p.256 of control . :Nunnally ,g .c (1967) New York : W.H. freeman and company .

Şirin ,E.F,.(2011) :Academic Procrastination among undergraduates a handing school of physical education and sports : Role of general procrastination, academic motivation and academic self – efficacy , Academic journal Educational Research and Reviews, vol . 6(5), p:447-455 .

.Stanly & Hopkyn . (1972): Reality therapy as a better Alternative Journal of Reality, therapy

A meta-analytically derived nomological network of rocrastination. :Van Eerde, W. (2003) Personality and Individual Differences, 35

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية الذين حكموا على صلاحية فقرات المقياسين

ت	الأسماء	مكان العمل
١	ا. د. صالح نهير الزاملي	جامعة واسط / كلية التربية
٢	ا. د. عبود جواد راضي	جامعة واسط / كلية التربية
٣	ا.م.د. رشيد ناصر خليفة	جامعة واسط / كلية التربية
٤	ا.م.د علي عجة الشمري	جامعة واسط / كلية التربية
٥	ا.م.د شيماء نصيف	جامعة واسط / كلية التربية
٦	ا.م.د رضاب الخالدي	جامعة واسط / كلية التربية
٧	ا.م.د عبدالله مجيد العتابي	جامعة واسط / كلية التربية
٨	ا.م.د سلام غياض العتابي	جامعة واسط / كلية التربية
٩	ا.م.د عبد كاطع سموم	جامعة واسط / كلية التربية
١٠	م.د محمد حسن جابر	جامعة واسط / كلية التربية

ملحق (٢)

استبانة آراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس الحساسية الانفعالية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة...

يسعى الباحث اجراء بحثة الموسوم (الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة) ولغرض التحقق من ذلك قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، وفي ضوء ذلك تبنى الباحث مقياس الحساسية الانفعالية (Dabrowsk,1980) (لدابروفسكي،١٩٨٠) والمترجم من قبل (أبو منصور، ٢٠١١) وعرف الحساسية الانفعالية بأنها " التعبير عن العطف وكثافة الشعور وخصوبته وتتمثل في الميول إلى عمل روابط عاطفية مع الأشخاص" .

ويتكون المقياس من ثلاثة مجالات هي

الحساسية الفردية السالبة .

الحساسية الموجبة للأقران .

الابتعاد العاطفي .

علماً إن بدائل الإجابة عن المقياس هي (دائماً، غالباً ، احياناً ، نادراً ، لا). ونظراً لخبرتكم العلمية في هذا المجال يضع الباحث بين أيديكم قائمة من الفقرات المرفقة طياً نرجو تفضلكم في تقدير مدى صلاحية هذه الفقرات أو عدم صلاحيتها ومدى مناسبتها للمجال أو عدم مناسبتها وإجراء التعديلات المناسبة.

مع خالص الشكر والتقدير

الباحث

م.د مالك فضيل القريشي

– مجالات مقياس الحساسية الانفعالية أو مكوناتها:

١–الحساسية الفردية السالبة: توصف بأنها ميل الأفراد لردة الفعل السالبة التي تتمثل في مشاعر الغضب واليأس والعدوانية والانتقاد الحاد عند التعرض لمواقف معينة في البيئة المحيطة أو أوضاع الضغط النفسي.

ت	فقرات الحساسية السالبة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١–	أسيء الظن بالآخرين			
٢–	انفعل لأقوال الآخرين السلبية بسرعة			
٣–	اشعر اني ضعيف التحمل وسريع الاستثارة			
٤–	اعترض على كل ما يقال لي			
٥–	اتجنب الاختلاط بالآخرين قدر الإمكان			
٦–	اعتقد ان الناس تتعمد مضايقتي			
٧–	اشعر اني الاحسن والافضل بين الناس			
٨–	اشعر بخيبة أمل لو وقعت في أي خطأ حتى لو كان بسيطا			
٩–	أفسر قول الآخرين أو فعلهم بصورة خاطئة			
١٠–	اكبت ردة الفعل اتجاه النقد الموجه لي			
١١–	أهتم بالتفاهات البسيطة وأضخمها			

الحساسية الموجبة للأقران: توصف بأنها الميل العاطفي لتكوين علاقات مع الآخرين مع ابراز المقدرة على تعرف عواطف الآخرين وتفهمها وإبداء التعاطف معها وبخاصة مع اولئك الأشخاص الذين يعانون من أوضاع صعبة.

ت	فقرات الحساسية الموجبة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١-	أنزعج حينما ارى احد يكرهني			
٢-	أتحمل النقد مهما كان نوعه			
٣-	أشعر بالاهانة والألم الشديد لو تجاهلني احد			
٤-	أفسر الموقف أكثر مما يحتمل			
٥-	انجز بحماسة عمل الآخرين حتى انال رضاهم وحبهم			
٦-	أفضل التعامل بصدق وثقه مع الآخرين			
٧-	أشعر ان روحي المعنوية عالية			
٨-	أشعر أني مرهف الحس سريع التأثر عاطفيا			
٩-	أتذوق الأشياء الجميلة عند رؤيتها			

٣-الابتعاد العاطفي : هو اتجاه الأفراد نحو الابتعاد عن الآخرين من لتفادي الحساسية الانفعالية السالبة ويكون ذلك بالابتعاد عن الأشخاص الذين يمرون بأوضاع صعبة.

ت	فقرات الابتعاد العاطفي	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١-	أحرص على احترام مشاعر الآخرين مهما كان نوعها			
٢-	أتجنب من يجرحني			
٣-	أشعر بالتعاسة لو لم أحصل على رضى الآخرين			
٤-	أحاول أن أحتفظ بمشاعري لنفسي بدلاً من أن يفسرها الآخرون ضعفاً			
٥-	عند حدوث مشكلة معي أفضل الا أشرك الآخرين فيها			
٦-	ينتابني شعور بان ابتعادي عن الآخرين أفضل			
٧-	مشاهدتي لشخص يعاني لا تزعجني			
٨-	اكبت انفعالاتي عند حدوث شيء أمامي			
٩-	ابتعد عن التعبير عن مشاعري أمام الآخرين			
١٠-	أفضل عدم مشاركة الآخرين بأفراحي واحزاني			

الملحق (٣)

مقياس الحساسية الانفعالية بصورته النهائية

عزيزي الطالب...

عزيزتي الطالبة ...

تحية طيبة ....

يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات التي تواجهك في حياتك اليومية، لذا يرجو الباحث الإجابة عن الفقرات بوضع علامة (□) أمام احد البدائل التي ينطبق عليك على ما تراه مناسبا.

– لا حاجة لذكر الاسم كما إن إجابتك لن يطلع عليها سوى الباحثة وهي لإغراض البحث العلمي .

شكرا لتعاونكم معنا

الباحث

ت	الفقـــرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا
١	أسيء الظن بالآخرين .					
٢	انفعل لأقوال الاخرين السلبية بسرعة.					
٣	اشعر أني ضعيف التحمل وسريع الاستثارة					
٤	اعترض على كل ما يقال لي					
٥	اتجنب الاختلاط بالأخرين قدر الإمكان .					
٦	اعتقد بان الناس تتعمد مضايقتي.					
٧	اشعر أني الأحسن والأفضل بين الناس.					
٨	اشعر بخيبة أمل لو وقعت في أي خطأ حتى لو كان بسيطا.					
٩	أفسر قول الآخرين أو فعلهم بصورة خاطئة.					
١٠	اكبت ردة الفعل تجاه النقد الموجه لي.					
١١	انزعج حينما ارى احد يكرهني .					

١٢	أهتم بالتفاهات البسيطة وأضخمها.					
١٣	أشعر بالإهانة والألم الشديد لو تجاهلني احد.					
١٤	أفسر الموقف أكثر مما يحتمل .					
١٥	انجز بحماسية عمل الاخرين حتى انال رضاهم وحبهم .					
١٦	أفضل التعامل بصدق وثقة مع الآخرين .					
١٧	أشعر أن روحي المعنوية عالية.					
١٨	أشعر أني مرهف الحس سريع التأثر عاطفيا.					
١٩	أتذوق الأشياء الجميلة عند رؤيتها.					
٢٠	احرص على احترام مشاعر الآخرين مهما كان نوعها.					
٢١	أتجنب من يجرحني.					
٢٢	أشعر بالتعاسة لو لم أحصل على رضى الآخرين.					
٢٣	أحاول أن احتفظ بمشاعري لنفسي بدلا من أن يفسرها الآخرون ضعفا.					
٢٤	عند حدوث مشكلة معي أفضل ألا أشرك الآخرين فيها.					
٢٥	ينتابني شعور أن ابتعادي عن الآخرين أفضل.					
٢٦	مشاهدتي لشخص يعاني لا تزعجني.					
٢٧	اكبت انفعالاتي عند حدوث شيء أمامي.					
٢٩	ابتعد عن التعبير عن مشاعري أمام الآخرين.					
٢٩	أفضل عدم مشاركة الآخرين بأفراحي واحزاني.					
٣٠	أتحمل النقد مهما كان نوعه .					

الملحق (٤)

استبانة آراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس التلكؤ الأكاديمي

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة...

يسعى الباحث اجراء بحثة الموسوم (الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة) ومن متطلبات البحث الحالي بناء مقياس للتلكؤ الأكاديمي ، وبالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة تم تعريف التلكؤ الأكاديمي بأنه(هو تأجيل او تأخير الطلبة عن اداء المهام الأكاديمية وعدم اكمالها في الوقت المحدد بسبب نقص الدافع الأكاديمي لدى الطلبة ويصاحب ذلك التأجيل او التأخير مشاعر القلق والضيق وعدم الارتياح لتأخرهم عن اداء المهام المطلوبة منهم).

ومن خلال التعريف والاطلاع على المقاييس ذات العلاقة تم تحديد ثلاثة مجالات لقياس هذا المفهوم هي :

المجال المعرفي .

المجال الانفعالي .

المجال السلوكي .

علماً إن بدائل الإجابة عن المقياس هي (دائماً، غالباً ، احياناً ، نادراً ، لا). ونظراً لخبرتكم العلمية في هذا المجال يضع الباحث بين أيديكم قائمة من الفقرات المرفقة طياً نرجو تفضلكم في تقدير مدى صلاحية هذه الفقرات أو عدم صلاحيتها ومدى مناسبتها للمجال أو عدم مناسبتها وإجراء التعديلات المناسبة.

مع خالص الشكر والتقدير

الباحث

م.د مالك فضيل القريشي

مجالات مقياس التلكؤ الاكاديمي:

١-المجال المعرفي: ويقصد به عدم التوافق أو نقص الانسجام مابين العمليات المعرفية في عمل مهمة معينة وبين التنفيذ الفعلي لهذه المهمة.

ت	فقرات المجال المعرفي	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١-	اختلق الأعذار لتأجيل المهام والواجبات التي اكلف بها .			
٢-	أؤمن بأن اداء الواجبات الاجتماعية أهم من اداء الواجبات الدراسية .			
٣-	اشعر أن علي التأجيل من اجل تحسين ادائي.			
٤-	اعتقد ان الواجبات الدراسية مهام صعبة لذا ارغب بتأجيلهاً .			
٥-	اعتقد بان الاستذكار اليومي لا يجدي نفعاً مما يدفعني الي التأجيل .			
٦-	تأجيلي للامتحان يعود الى ضعف الاستعداد له.			
٧-	اجد الاعذار والتبريرات عند عدم اداء الامتحانات في المواد الدراسية .			
٨-	اشعر بالتعب بشكل مستمر عند اداء المهام الدراسية المكلف بها .			
٩-	اشعر ان انتباهي يتشتت في بداية اداء المهام الدراسية المكلف بها .			
١٠-	اشعر بضعف الدافعية بسبب تأجيلي للمهام الدراسية			

٢- المجال الانفعالي : ويقصد به عدم ارتياح وقلق وضيق ذاتي يشعر به الفرد فيما يتعلق بميله الاعتيادي لتأجيل أو عدم البدء في المهمة المطلوبة منه ، أو بسبب عدم الانتهاء منها في الوقت المناسب .

ت	فقرات المجال الانفعالي	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١-	اشعر بالملل والضيق بسبب الروتين اليومي في المهام الاكاديمية.			
٢-	احفز نفسي باستمرار لإنجاز واجباتي الدراسية .			
٣-	اشعر بالخوف من ضعف قدراتي على الوصول للنجاح .			
٤-	اعتقد ان انفعالاتي تؤثر في اتخاذ قراراتي الدراسية .			
٥-	اشعر بالكسل عند البدء بتنفيذ واجباتي الدراسية .			
٦-	اندم عندما افشل في اداء واجباتي الدراسية			
٧-	اشعر بالتوتر عندما ابدأ في واجباتي الدراسية.			
٨-	اشعر بضعف حبي لتدريسي بعض المواد الدراسية .			

٩-	اشعر بالندم عندما اضيع الوقت في اتمام واجباتي الدراسية المكلف بها			
١٠	اشعر بالسعادة عند تكليفي بأداء واجبات معينة .			

٣-المجال السلوكي : ويقصد به الميل المستمر لتأجيل البدء في مهمة ما ، وكذلك المماطلة في إكمالها وعدم الانتهاء منها في الوقت المحدد ،أو تسويف أدائها إلى اللحظات الأخيرة.

ت	فقرات المجال السلوكي	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١-	اميل الى الاتكالية في انجاز الواجبات الدراسية المكلف بها.			
٢-	اتكاسل عن البدء في اداء الواجبات الدراسية حتى يشارف موعد تسليمها .			
٣-	اعتمد على نفسي في انجاز المهام الدراسية المكلف بها.			
٤-	أؤجل انجاز الواجبات الدراسية المكلف بها الى الغد حتى وان كان العمل سهلاً.			
٥-	اعتقد اني قبل ان ابدأ الاستذكار اشغل نفسي بأمور غير مهمة واضيع في ذلك الكثير من الوقت .			
٦-	استعد جيداً للامتحان قبل موعده .			
٧-	انجز العمل الذي بدأته حتى النهاية مهما كان صعباً .			
٨-	اميل الى التهرب من الواجبات الدراسية التي تتطلب بذل جهد مضاعف .			
٩-	اشعر بان العمل على حل مسائلة لا استطيع انجازها مضيعة للوقت .			
١٠-	اميل الى الاعمال التي تجلب لي المدح والثناء .			

الملحق (٥)

مقياس التلكؤ الاكاديمي بصورته النهائية

عزيزي الطالب...

عزيزتي الطالبة ...

تحية طيبة ....

يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات التي تواجهك في حياتك اليومية، لذا يرجو الباحث الإجابة عن الفقرات بوضع علامة (□) أمام احد البدائل التي ينطبق عليك على ما تراه مناسبا.

– لا حاجة لذكر الاسم كما إن إجابتك لن يطلع عليها سوى الباحثة وهي لإغراض البحث العلمي .

شكرا لتعاونكم معنا

الباحث

ت	الفقـــرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا
١	اختلق الأعذار لتأجيل المهام والواجبات التي اكلف بها.					
٢	أؤمن بأن اداء الواجبات الاجتماعية أهم من اداء الواجبات الدراسية .					
٣	اشعر أن علي التأجيل من اجل تحسين ادائي.					
٤	اعتقد ان الواجبات الدراسية مهام صعبة لذا ارغب بتأجيلها.					
٥	اعتقد بان الاستذكار اليومي لا يجدي نفعاً يدفعني الي التأجيل .					
٦	تأجيلي للامتحان يعود الى ضعف الاستعداد له.					
٧	اجد الاعذار والتبرير عند عدم اداء الامتحانات في المواد الدراسية					
٨	اشعر بالتعب بشكل مستمر عند اداء المهام الدراسية المكلف بها.					
٩	اشعر ان انتباهي يتشتت في بداية اداء المهام الدراسية المكلف بها .					

١٠	اشعر بضعف الدافعية بسبب تأجيلي للمهام الدراسية .					
١١	اشعر بالملل والضيق بسبب الروتين اليومي في المهام الاكاديمية.					
١٢	احفز نفسي باستمرار لإنجاز واجباتي الدراسية .					
١٣	اشعر بالخوف من ضعف قدرتي على الوصول للنجاح .					
١٤	اعتقد ان انفعالاتي تؤثر في اتخاذ قراراتي الدراسية .					
١٥	اشعر بالكسل عند البدء بتنفيذ واجباتي الدراسية .					
١٦	اندم عندما افشل في اداء واجباتي الدراسية.					
١٧	اشعر بالتوتر عندما ابدأ في واجباتي الدراسية.					
١٨	اشعر بضعف حبي لتدريسي بعض المواد الدراسية .					
١٩	اشعر بالندم عندما اضيع الوقت في اتمام واجباتي الدراسية المكلف بها .					
٢٠	اشعر بالسعادة عند تكليفي بأداء واجبات معينة .					
٢١	اميل الى الاتكالية في انجاز الواجبات الدراسية المكلف بها.					
٢٢	اتكاسل عن البدء في اداء الواجبات الدراسية حتى يشارف موعد تسليمها					
٢٣	اعتمد على نفسي في انجاز المهام الدراسية المكلف بها.					
٢٤	أؤجل انجاز الواجبات الدراسية المكلف بها الى الغد حتى وان كان العمل سهلاً.					
٢٥	اعتقد اني قبل ان ابدأ الاستذكار اشغل نفسي بأمور غير مهمة واضيع في ذلك الكثير من الوقت .					
٢٦	استعد جيداً للامتحان قبل موعده .					
٢٧	انجز العمل الذي بدأته حتى النهاية مهما كان صعباً .					
٢٩	اميل الى التهرب من الواجبات الدراسية التي تتطلب جهد مضاعف .					
٢٩	اشعر بأن العمل على حل مسائلة لا استطيع انجازها مضيعة للوقت .					
٣٠	اميل الى الاعمال التي تجلب لي المدح والثناء .					